DOI: 10.33193/JALHSS.54.2020.138
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (54) July 2020
العدد (54) يوليو 2020

الاتجاهات المعاصرة في التربية من أجل المواطنة العالمية وإمكانية الإفادة منها بسلطنة عُمان

د. حسام الدين السيد محمد إبراهيم
أستاذ مُشارك - كلية العلوم والآداب – جامعة نزوى سلطنة عُمان
ودكتور باحث بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية- مصر
البريد الالكتروني: h.ibrahim@unizwa.edu.om

أحمد بن سعيد بن عبدالله المرزوقي
طالب دكتوراه بالجامعة الإسلامية العالمية - ماليزيا
وزارة التربية والتعليم – سلطنة عمان
البريد الالكتروني: ahmed.almarzouqi21@moe.om

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الاتجاهات المعاصرة في التربية من أجل المواطنة العالمية وإمكانية الإفادة منها بسلطنة عُمان، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت تحليل الوثائق في جمع البيانات والمعلومات. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود اهتمام بالتربية من أجل المواطنة العالمية في سلطنة عمان يتمثل في فلسفة التربية وأهداف التعليم، والخطط الاستراتيجية للتعليم، وبعض المشروعات المدرسية مثل المدارس المنتسبة لليونسكو، وبعض البرامج مثل البرنامج الوطني لتنمية مهارات الشباب. كما توصلت النتائج إلى وجود قصور في التربية من أجل المواطنة العالمية في برامج إعداد وتدريب المعلمين، والتركيز في المناهج الدراسية على الدراسات الاجتماعية، وغياب أدوار واضحة لمديري المدارس في هذا المجال، وقلة توظيف الأنشطة اللاصفية.

الكلمات المفتاحية: التربية من أجل المواطنة العالمية، الاتجاهات المعاصرة، سلطنة عُمان.

DOI: 10.33193/JALHSS.54.2020.138
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (54) July 2020
العدد (54) يوليو 2020

Contemporary trends in education for global citizenship and the possibility of benefiting from it in the Sultanate of Oman

Dr. Hossam El Din Elsaid Mohammad Ibrahim
Associate Professor College of Arts and Sciences Nizwa University Sultanate of Oman
PhD. Researcher/ National Center for Educational Research and Development - Egypt
Email: h.ibrahim@unizwa.edu.om

Ahmed bin Saeed bin Abdullah Al Marzouqi
PhD. student at International Islamic University- Malaysia
Ministry of Education- Sultanate of Oman
Email: ahmed.almarzouqi21@moe.om

ABSTRACT

The present study aimed to identify The Contemporary trends in education for global citizenship and the possibility of benefiting from it in the Sultanate of Oman, study used a descriptive method, also used Document analysis was also used to collect data and information. The results of the study concluded that there is an interest in education for global citizenship in the Sultanate of Oman represented in the philosophy of education and the goals of education, strategic plans for education, and some school projects such as the National Program for the Development of Youth Skills. The results also found a lack of education for global citizenship in teacher preparation and training programs, a focus in the school curricula on social studies, the absence of clear roles for school principals in this area, and the lack of utilization of extra-curricular activities.

Keywords: Education for global citizenship, Contemporary trends, Sultanate of Oman.

DOI: 10.33193/JALHSS.54.2020.138
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (54) July 2020
العدد (54) يوليو 2020

المقدمة:

حظيت التربية من أجل المواطنة العالمية باهتمام متميز على المستوى العالمي سواء على من النظم التعليمية أو من المنظمات والهيئات والمؤسسات التعليمية المحلية والإقليمية والعالمية، وذلك من أجل بناء الإنسان العالمي الذي يستطيع أن يواكب التحديات والتغيرات والتحولات العالمية المعاصرة، ويتكيف مع آثارها ومخرجاتها المتنوعة والمتعددة .

وهناك عديد من الأسباب أدت إلى الاهتمام بالتربية من أجل المواطنة العالمية مثل: حركة الأشخاص وتنقلهم السريع داخل الحدود الوطنية والإقليمية والعالمية وعبرها، وتنامي الاعتراف بحقوق السكان جميعهم، وانهيار البني السياسية وولادة بني جديدة، وتغيير دور المرأة في المجتمعات، وتأثير الاقتصاد العالمي وأنماط العمل المتغيرة، وتأثير ثورة تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، وزيادة عدد سكان العالم، واستحداث أشكال جديدة من المجتمعات. (طويل، 2013، 5)

وتهدف التربية من أجل المواطنة العالمية إلى تثقيف المواطنين في الكفاءات للمشاركة الفعالة والمسؤولة في جميع أبعاد التنمية المجتمعية على المستويات المحلية والوطنية والعالمية، تنمية المواطنين الذين يحترمون التنوع الثقافي ، ويمارسون التفاهم بين الثقافات ، ويكونون أكفاء في التواصل والتعاون بين الثقافات، تعزيز الوعي والفهم النقدي لأسباب الصراعات العالمية والوطنية والمحلية ، بما في ذلك الترابط بين الهياكل العالمية والواقع الوطني والمحلي، وتمكين المواطنين من الانخراط في العمل الشخصي والاجتماعي لبناء عالم عادل وسلمي ومتسامح ومتضامن وآمن ومستدام.(Toh, Shaw& Padilla, 2017, 16)

كما تهدف التربية من أجل المواطنة العالمية إلى تزويد الدارسين بأربع كفاءات رئيسة، الأولى معرفة عميقة بالقضايا العالمية والقيم العالمية مثل العدالة والمساواة والكرامة والاحترام، والثانية مهارات معرفية تتيح التفكير النقدي والمنهجي والإبداعي، ومن ذلك اعتماد نهج متعدد المنظورات يعترف بالأبعاد والرؤى والزوايا المختلفة للقضايا، والثالثة مهارات غير معرفية تشمل المهارات والقدرات الاجتماعية مثل التعاطف مع الآخرين وحل النزاعات، ومهارات الاتصال والقدرات على التواصل والتفاعل مع أشخاص ذوي خلفيات وثقافات ووجهات نظر مختلفة، والرابعة القدرات السلوكية اللازمة للتعاون مع الآخرين والتصرف بمسؤولية والسعي من أجل الصالح العام.(اليونسكو،2016أ، 49)

وتركز التربية من أجل المواطنة العالمية على إكساب الطلبة عدد من السمات والخصائص والمهارات تتمثل في التعاطف، والتفكير النقدي وحل المشكلات، والقدرة على التواصل والتعاون مع الآخرين، وحل النزاعات، والإحساس بالهوية والأمن والأمان، والقيم العالمية المُشتركة مثل: حقوق الإنسان والسلام والعدالة، واحترام التنوع والتفاهم بين الثقافات، والاعتراف بالقضايا العالمية مثل الترابط البيئي والاجتماعي والاقتصادي. (Center for Universal Education, 2017, 5)

ولكي يتمكن الطالب من التعامل مع المواطنة العالمية بفعالية فبد أن يمتلك مجموعة من المهارات الرئيسة تتمثل في الفكير النقدي وحل المشكلات، والتعاون والقيادة، والسهولة والليونة والقدرة على التكيف مع المتغيرات، والمبادرة وريادة العمال، والتواصل الشفهي والكتابي الفعال، والنفاذ إلى المعلومات وتحليلها، وحبف الفضول والخيال. (سكوت، 2015، 3)

وتتضمن التربية من أجل المواطنة العالمية ثلاث مجالات رئيسة، الأول المجال المعرفي وذلك لاكتساب المعرفة والفهم والتفكير النقدي فيما يخص القضايا العالمية والإقليمية والوطنية والمحلية، والترابط والاعتماد المتبادل بين مختلف البلدان والسكان، والثاني المجال الاجتماعي – العاطفي ويشتمل الشعور بالانتماء إلى الإنسانية المشتركة، وتبادل القيم والمسؤوليات والتعاطف والتضامن واحترام الاختلاف والتنوع، والثالث المجال السلوكي ويتناول اتخاذ إجراءات فعالة ومسؤولة على المستويات المحلية والوطنية والعالمية من أجل عالم أكثر سلاماً واستدامة.(كيوان وآخرين، 2015، 15)

وتشتمل التربية من أجل المواطنة العالمية على أربعة موضوعات رئيسة، الأول الموضوعات المتصلة بحقوق الإنسان مثل: المسؤوليات وحقوق الإنسان الأساسية، وحقوق الطفل، والمساواة بين الجنسين، والحقوق الثقافية، وحرية التعبير؛ والثاني القضايا البيئية مثل: الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية، وتأثير انماط الإنتاج والاستهلاك، والتغير المناخي، والتنوع البيئي؛ والثالث قضايا العدالة الاجتماعية والاقتصادية مثل: الفقر، والصحة، والرفاهية، والمساواة، والهجرة، والتمييز والإقصاء؛ والرابع القضايا المتداخلة بين الثقافات مثل:

DOI: 10.33193/JALHSS.54.2020.138
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (54) July 2020
العدد (54) يوليو 2020

الهوية، والتنوع الثقافي، والتراث العاليم، والفنون، واللغات، والتاريخ العالمي، والسلام، والنزاع، وأنظمة المعرفة التي تطورها المجتمعات. (طويل، 2013، 7)

كما تشمل التربية من أجل المواطنة العالمية معرفة الطلبة معلومات كثيرة عن العالم المعاصر وما به من منظمات وهيئات دولية مثل: مجلس الأمن، واليونسكو، واليونسيف، ومنظمة العفو الدولية، ومحكمة العدل الدولية ، والاتحاد الأوروبي، والإعلات العالمي لحقوق الإنسان، والمعاهدات الدولية الخاصة بالحقوق المدنية والسياسية، والاقتصادية والاجتماعية، ومعاهدة إزالة كل أشكال التمييز ضد المرأة، ومعاهدة حقوق الأطفال ذوي الإعاقات.(دي كورت ، 2017، 83-84)

وتتطلب التربية من أجل المواطنة العالمية معلمين ماهرين لديهم فهم جيد للتعليم والتعلم التحويلي والتشاركي، الدور الرئيسي للمعلم هو أن يكون دليلاً وميسراً ويشجع المتعلمين على المشاركة في تحقيق نقدي ودعم تطوير المعارف والمهارات والقيم والمواقف التي تعزز التغيير الشخصي والاجتماعي الإيجابي، ومن المهم أيضاً أن ندرك أن بوسع المعلمين أن يحققوا تعليم مواطنة عالمية فعالاً فقط إذا حصلوا على دعم والتزام من قبل المدراء والمجتمعات المحلية وأولياء الأمور، وإذا كان نظام المدرسة يسمح بمقاربة التعليم والتعلم المطلوبة لتعليم مواطنة عالمية فعال، تدريب المعلمين على قضايا متنوعة مثل: حقوق الإنسان والمواطنة والسلام، والبيئة والصحة الإنجابية وتعاطي المخدرات والمساواة بين الجنسين وإدارة الكوارث، فضلاً عن أساليب التعليم والتعلم لتشجيع تغيير السلوك السلام وتقييم التعليم والتعليم المتعدد اللغات والرعاية النفسية ـ الاجتماعية والوقاية من الكوارث. (كيوان وآخرين، 2015، 52)

وتحتاج التربية من أجل المواطنة العالمية مناهج دراسية تنمي لدى الطلبة مهارات القرن الحادي والعشرين التي تعزز القدرات والكفاءت التي تعزز التعلم العميق، وليس التعلم السطحي التقليدي، ويتم ذلك من خلال تصميم مناهج جديدة أو تطوير المناهج الحالية، وهذا يحتاج إلى مدخلات من صانعي السياسات ومصممي المناهج ومصممي التعليم والباحثين ومؤلفي الكتب الدراسية والمعلمين الوقوف في الخطوط الأمامية للتعليم يجب أن يترجم المناهج والمحتوى إلى التعلم الفعلي للمواطنة العالمية، فالمواطنة العالمية لا تحتاج إلى مناهج مستقلة ويمكن دمجها من خلال موضوعات أو أنشطة لا صفية في جميع المواد الدراسية بكافة المراحل التعليمية من الطفولة المبكرة إلى الجامعة، ويمكن تدعيمها من خلال مشروعات وبرامج خدمة المجتمع المحلي، والمشاركة في المؤسسات والمنظمات ذات الطابع العالمي. (UNESCO, 2018, 15)

ويمكن تضمين التربية من أجل المواطنة العالمية في جميع المناهج الدراسية مثل: الفنون والتصميم، والمواطنة، والتصميم والتكنولوجيا، واللغة الإنجليزية والدراسات الإعلامية والدراما، والجغرافيا، والتاريخ، والحاسوب وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والرياضيات، واللغات الأجنبية الحديثة، والموسيقى، والدراسات الحديثة الحرة، والتربية البدنية والرياضية، والتعليم الشخصي والاجتماعي والصحي والاقتصادي، والتعليم الديني، والعلوم .(Oxfam, 2015, 7)

وفي سلطنة عمان اهتمت وزارة التربية والتعليم منذ فترة طويلة على دمج التعليم من أجل التنمية المستدامة والمواطنة في كل سياساتها التعليمية وذلك بهدف إيجاد جيل واع بمواضيع ومقاصد التنمية المستدامة، كما ركز النظام التعليمي بالسلطنة على إيجاد مخرجات تعليمية مكتَسِبةً وواعية لمفاهيم التسامح واحترام الآخر، وقيم الخير والعمل التطوعي، والتربية المواطنية وأهدافها، ومفاهيم حقوق الإنسان والطفل، وفي هذا الصدد طورت وزارة التربية والتعليم المنهج والكتب المدرسية لتزويد الطلبة بالمعارف والمهارات والقيم التي من شأنها مساعدتهم على فهم واستيعاب مفاهيم الاستدامة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، وفي آخر تقرير أصدرته اليونسكو، تم تصنيف السلطنة كأحد الشركاء الرئيسيين النشطين في برنامج العمل العالمي للتربية من أجل التنمية المستدامة. وتعد السلطنة أول دولة عربية تعاونت مع مركز اليونسكو الإقليمي للتربية من أجل التفاهم الدولي لمنطقة آسيا والمحيط الهادي فيما يتعلق بتعزيز قيم المواطنة العالمية. (المجلس الأعلى للتخطيط بسلطنة عُمان، 2019، 65)

مشكلة الدراسة:

أشارت كثير من نتائج الدراسات السابقة إلى وجود بعض جوانب القصور يمكن أن تؤثر سلباً على التربية من أجل المواطنة العالمية لدى طلبة المدارس في سلطنة عُمان ، حيث توصلت نتائج دراسة الشندودي (2007) إلى

DOI: 10.33193/JALHSS.54.2020.138
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (54) July 2020
العدد (54) يوليو 2020

أن محتوى كتب الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان اهتمت بدرجة قليلة بالمواطنة العالمية في الخصائص القانونية.

وكشفت نتائج دراسة السعيدية (2010) أن اهتمام كتب الدراسات الاجتماعية في الصفوف من(3-12) بسلطنة عمان بدرجة قليلة في محور المواطنة كمكانة قانونية على المستوى العالمي في موضوعات حقوق الطفل، وقوانين تنظيم الحدود البرية والبحرية والجوية، وعدم تضمين الكتب دور المؤتمرات الدولية في حل المشكلات العالمية ومواثيق حقوق الإنسان.

وأكدت نتائج دراسة المعمري(2010 ب) ضعف برامج إعداد المعلمين في مجال المواطنة، وكذلك ضعف برامج تدريبهم على الاستراتيجيات التربوية الفعالة في تنميتها في الدول العربية.

وأوضحت نتائج دراسة الصارمية (2012) أن النظام التربوي في سلطنة عُمان بحاجة إلى مزيد من التركيز على المواطنة العالمية، وأن منهج الدراسات الاجتماعية يركز على المواطنة العالمية بدرجة متوسطة ، ووجود صعوبات تواجه المعلمين في تعزيز المواطنة العالمية بدرجة كبيرة مثل قلة وعي بعض المعلمين وغيرهم في الحقل التربوي بمفهومه ومتطلباته، وبكيفية تعزيزعه لدى الطلبة ، وأساليب التدريس والأنشطة المستخدمة في تدريس الموضوعات المرتبطة بالمواطنة العالمية جاءت بدرجة متوسطة، حيث تستخدم الأساليب التقليدية دون التركيز على طرائق التدريس الحديثة وتوظيف الأنشطة اللاصفية، وجوانب التعلم المرتبطة بالمواطنة العالمية التي يركز عليها منهج الدراسات الاجتماعية جاءت متوسطة مثل القضايا الاقتصادية العالمية، واحترام الثقافات والأديان، ومعرفة المنظمات والهيئات الدولية، وحل الصراعات بطرائق سلمية، وتطور العلوم والتكنولوجيا، وحقوق الإنسان، والقضايا السياسية العالمية.

وأبرزت نتائج دراسة الزدجالية (2016) وجود مشكلات تواجه معلمي التربية الإسلامية في تعليم المواطنة العالمية بسلطنة عمان تتمثل في صعوبة تقويم نواتج التعلم المتعلقة بالقضايا والمشكلات العالمية، وقلة خبرة المعلمين بتصميم أنشطة صفية ولا صفية تتعلق بالمواطنة العالمية، وقلة معرفة المعلمين بالمواطنة العالمية وكيفية تعزيزها لدى الطلبة، وعدم إتقان الطلبة اللغات الأجنبية مما يقلل من قدرتهم على التواصل مع طلبة آخرين حول والعالم، وعدم التمكن المعلمين من مهارات استخدام طرائق التعلم التعاوني وحل المشكلات، وضعف تدريبهم في برامج إعدادهم قبل الخدمة وبرامج تنميتهم أثناء الخدمة على المواطنة العالمية، وقلة الأنشطة المصاحبة للمناهج الدراسية في هذه المجال، وصعوبة ربط موضوعات المواطنة العالمية بخبرات الطلبة اليومية، وقلة الاطلاع على ثقافات الشعوب الأخرى، وقلة وعي الأسرة بالقضايا العالمية، وضعف تأثير مؤسسات المجتمع المدني مثل وسائل الإعلام والأندية في هذا المجال، وقلة وعي الطلبة بالمشكلات العالمية.

وكشفت نتائج دراسة الحراصي(2018) أن مستوى اتجاهات طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان نحو المشاركة المدنية كأحد مجالات المواطنة العالمية جاء بدرجة متوسطة بشكل عام، ومتوسطة في مجالات اهتمام الطلبة بشأن المشاركة المدنية، والمشاركة المدنية التي حدثت في الماضي القريب، ودور المدرسة في تعزيز المشاركة المدنية، والمشاركة المدنية المتوقعة في المستقبل.

وتأسيساً على ما سبق يمكن أن تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤلين الآتيين:

1. ما الاتجاهات المعاصرة في التربية من أجل المواطنة العالمية وإمكانية الإفادة منها بسلطنة عُمان؟
2. ما جهود سلطنة عُمان في التربية من أجل المواطنة العالمية ؟
3. ما أوجه الإفادة من الاتجاهات المعاصرة في التربية من أجل المواطنة العالمية بسلطنة عمان.

أهداف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى:

1. التعرف على الاتجاهات المعاصرة في التربية من أجل المواطنة العالمية .
2. استكشاف جهود سلطنة عُمان في التربية من أجل المواطنة العالمية.
3. تحديد أوجه الإفادة من الاتجاهات المعاصرة في التربية من أجل المواطنة العالمية بسلطنة عمان.

DOI: 10.33193/JALHSS.54.2020.138
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (54) July 2020
العدد (54) يوليو 2020

أهمية الدراسة :

تمثلت أهمية هذه الدراسة في كونها يمكن أن تفيد المعلمين والطلبة وغيرهم من العاملين في المدارس في التعرف على الاتجاهات المعاصرة في التربية من أجل المواطنة العالمية ، بالإضافة إلى ما يمكن أن تمثله من أهمية للمسئولين في وزارة التربية والتعليم والمُديريات التعليمية التابعة لها من توفير المتطلبات المادية والبشرية لتطبيق التربية من أجل المواطنة العالمية بصورة علمية سليمة تواكب التطورات العالمية المعاصرة .

منهج الدراسة:

اتبع الباحثان المنهج الوصفي في هذه الدراسة حيث إنه"الطريقة المنظمة لدراسة حقائق راهنة متعلقة بظاهرة أو موقف أو أفراد أو أحداث أو أوضاع معينة بهدف اكتشاف حقائق جديدة أو التحقق من صحة حقائق قديمة وآثارها والعلاقات التي تتصل بها، وتفسيرها وكشف الجوانب التي تحكمها"(المعايطه، 2011، 106)

حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة في الآتي:

1. **الحدود الموضوعية:** اقتصرت على الاتجاهات المعاصرة في التربية من أجل المواطنة العالمية، وجهود سلطنة عُمان في .
2. **الحدود المكانية:** اقتصرت على المدارس الحكومية في سلطنة عُمان.
3. **الحدود الزمنية:** حيث أُجريت الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي2020/2019م.

مصطلحات الدراسة:

المواطنة العالمية:

تشير المواطنة العالمية إلى الشعور بالانتماء إلى المجتمع الأوسع والإنسانية المشتركة، وتقوية الترابط السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي، والترابط بين المستوى المحلي والوطني والعالمي. (كيوان وآخرين، 2015، 14)

الدراسات السابقة:

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى عربية وأجنبية كما يأتي:

أولاً: الدراسات العربية:

أشارت نتائج دراسة الشندودي (2007) إلى أن محتوى كتب الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان اهتمت بالمواطنة العالمية في الخصائص الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية، بينما لم تنل الخصائص القانونية القدر المناسب من الاهتمام.

وتوصلت نتائج دراسة السعيدية (2010) إلى اهتمام كتب الدراسات الاجتماعية في الصفوف من(3-12) بسلطنة عمان بمحور تربية المواطنة كمكانة مكتسبة على المستوى العالمي ، في حين نالت المواطنة كمكانة قانونية اهتماماً قليلاً على المستوى العالمي في موضوعات حقوق الطفل، وقوانين تنظيم الحدود البرية والبحرية والجوية، وعدم تضمين الكتب دور المؤتمرات الدولية في حل المشكلات العالمية ومواثيق حقوق الإنسان.

وأظهرت نتائج دراسة الصارمية (2012) أن النظام التربوي في سلطنة عُمان بحاجة إلى مزيد من التركيز على المواطنة العالمية، وأن منهج الدراسات اجتماعية يركز على المواطنة العالمية بدرجة متوسطة، ووجود صعوبات تواجه المعلمين في تعزيز المواطنة العالمية بدرجة كبيرة مثل قلة وعي بعض المعلمين وغيرهم في الحقل التربوي بمفهومه ومتطلباته، وبكيفية تعزيزعه لدى الطلبة ، وأساليب التدريس والأنشطة المستخدمة في تدريس الموضوعات المرتبطة بالمواطنة العالمية جاءت بدرجة متوسطة.

وأبرزت نتائج دراسة الحراصي(2018) أن مستوى اتجاهات طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان نحو المشاركة المدنية كأحد مجالات المواطنة العالمية جاء بدرجة متوسطة بشكل عام، ومتوسطة في مجالات اهتمام الطلبة بشأن المشاركة المدنية، والمشاركة المدنية التي حدثت في الماضي القريب، ودور

DOI: 10.33193/JALHSS.54.2020.138
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (54) July 2020
العدد (54) يوليو 2020

المدرسة في تعزيز المشاركة المدنية، والمشاركة المدنية المتوقعة في المستقبل، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الجنس.

وأكدت نتائج دراسة قويدر (2018) أن التعليم من أجل المواطنة العالمية تركز على ست قضايا رئيسة هي الاعتراف بوجود ثقافات مختلفة، واحترام حق الغير وحريته، والاعتراف بوجود ديانات مختلفة، والاهتمام بالشؤون الدولية، والمشاركة في تشجيع السلام الدولي، والمشاركة في إدارة الصراعات بطريقة اللاعنف.

وبينت نتائج دراسة بارعيده والحربي (2019) وجود تفاوت في تضمين الأبعاد الفرعية في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية ، حيث جاء بالمرتبة الأولى بعد السلام الدولي بنسبة 7.37 % يليه بعد التنوع الثقافي بنسبة 2.42 %، وفي المرتبة الثالثة بعد حقوق الانسان بنسبة 1.45 %، وبالمرتبة الاخيرة بعد حماية البيئة بنسبة 0.67 %، بينما انعدم من محتوي كتاب الصف الثاني المتوسط بعد العولمة.

وأوضحت نتائج دراسة السعيدي (2019) أن دور مديرى المدارس فى التربية على المواطنة بمدارس التعليم الأساسى بسلطنة عُمان جاء بدرجة عالية بشكل عام، وعالية في مجالات الهوية الوطنية، والحقوق، والواجبات، والانتماء الوطني، بينما جاءت قليلة في مجالي المشاركة والمواطنة العالمية والرقمية.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

أظهرت نتائج دراسة كازرفكا وريسين وكامبل ونانداني (Katzarska, Reysen, Kamble& Nandini, 2012) أن تعليم المواطنة العالمية في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية والهند وبلغاريا تأثر كثيراً بالعولمة وانعكاساتها على دول العالم، وأن تعليم المواطنة يركز على عدة موضوعات أهمها العدالة الاجتماعية، والمساواة القومية، والمساعدة داخل المجموعات، والاهتمام بالبيئة، والتعاطف العالمي، والهوية الوطنية، والقيم الاجتماعية، والولاء المجتمعي، وأن عينة الأمريكان نظرت للمواطنة العالمية بأنها معرفة البلدان والثقافات الأخرى وينبغي السفر للخارج للحصول على الخبرات والممارسات العملية، وفي بلغاريا البيئة والاقتصاد والهجرة، وفي الهند الارتباط بالآخرين والاهتمام بالمشاكل العالمية من خلال توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة.

وخلصت نتائج دراسة مقدم وملاري ميرزاي (Moghadam, malayeri & Mirzaei, 2013) أن محتوى المناهج الدراسية في الصفين الخامس والسادس في مواد القرائة الشخصية والتربية الاجتماعية والعلوم التجريبية في إيران اهتم بدرجة كبيرة بموضعات العدل والمساواة الاجتماعية، والوعي بالعوامل الضارة بالبيئة ، والوعي بقضايا الهجرة والتجارة وحقوق المستهلك، وتوعية الأديان والهويات الوطنية بين الدول المختلفة، مهارات واحترام حقوق الآخرين، والقدرة على الحديث، وقبول المسؤوليات، اتجاهات وروح التقدير تجاه التراث الثقافي للآخرين، والشعور بالوطنية والوطنية؛ بينما كان الاهتمام بدرجة قليلة بموضوعات الوعي بالقوانين العالمية، ودور الحكومات في بناء الديمقراطية، والوعي بالأنظمة السياسية في الدول الأخرى، والوعي بالعولمة والعلاقات المتبادلة، والعوامل المؤثرة في إرساء السلام والتنمية المستدامة، والوعي بالذكاء العاطفي، مهارات ومهارات التفكير الناقد، والقدرة على مكافحة الظلم، والقدرة على التعاون مع الآخرين، واحترام عادات وثقافات الدول الأخرى، والقدرة على تقويم القضايا العالمية، اتحاهتت والاهتمام بحقوق الإنسان، واحترام التنوع، والاهتمام بالرفاهية للآخرين، والالتزام بالعدالة الاجتماعية.

وتوصلت نتائج دراسة جاركيويتش وليك (Jarkiewicz& Leek , 2015) إلى إن تعليم المواطنة العالمية في الاتجاهات المعاصرة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتطوير التعليم من أجل التنمية المستدامة، وأن المواطنة العالمية تركز على قضايا حقوق الإنسان، والعدالة الاجتماعية، والتنوع، والديمقراطية، المساواة بين الجنسين، تضمن معظم المواد الدراسية ، سواء في مستويات التعليم الابتدائي أو الثانوي ، أفكارًا ومفاهيم مثل حقوق الإنسان والمساواة والتضامن وقبول التنوع، والعدالة الاجتماعية ، والسلام والحروب ، والفقر والبطالة والتنمية المستدامة، وعمالة الأطفال، والجوع ، والقضايا البيئية مثل الاحتباس الحراري، والمشاكل الاقتصادية، واللاجئين.

وأبرزت نتائج دراسة جو (Gho, 2016) وجود اهتمام بتعليم المواطنة العالمية في المدارس بكوريا الجنوبية، وأن تعليم المواطنة يركز على عدد من الموضوعات والقضايا مثل: القيم والتربوية والمهارات الحياتية وتتمثل في التعاطف مع الجنس البشري واحترام الكرامة الإنسانية، ومهارات الاتصال والتعاون وحل المشكلات، وصنع

DOI: 10.33193/JALHSS.54.2020.138
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (54) July 2020
العدد (54) يوليو 2020

القرارات، وحل الصراعات؛ والتربية من أجل السلام وتتناول الحروب النزاعات والسلام على مستوى العالم؛ والتربية من أجل الحقوق الإنسانية وتتضمن اتفاقيات بحقوق الطفل، والمفاهيم المرتبطة بحقوق الإنسان والمسؤوليات؛ والتربية المدنية التي تتناول المؤسسات والمنظمات المحلية والإقليمية والدولية، والحكم الرشيد، والديمقراطية، والقوانين والتشريعات، والتماسك الاجتماعي.

وأسفرت نتائج دراسة سوانسون وباشبي (Swanson&Pashby , 2016) عن اهتمام ولاية ألبرتا الكندية بتعليم المواطنة العالمية وتركز على موضوعات النزعات القومية والعدالة الاقتصادية والاجتماعية، وقضايا العنف، وقضايا الحرية والديمقراطية، والحقوق الفردية والجماعية، وحركات تغيير المجتمعات، والعولمة، والتواصل العالمي، والسلطة وصنع القرارات، والاقتصاد والموارد، والمؤسسات والمنظمات العالمية، والثقافة والمجتمع، والحروب والصراعات، وقضايا التغيير والتطوير والتنمية الشاملة، أما في اسكتلندا فتركز على إكساب الطلبة المهارات الحياتية، والتغيير المناخي، والعدالة العالمية، والتنمية المستدامة، وقضايا توزيع المياه والفياضانات، وقضايا الصراع، والتحديات والتحولات العالمية المعاصرة، والعدالة والديمقراطية وحقوق الإنسان.

وأوضحت نتائج دراسة مانسوري وجونز وماروتا (Mansouri, Johns& Marotta, 2017) وجود اهتمام بتعليم المواطنة العالمية في الاتجاهات المعاصرة بكثير من الموضوعات والقضايا تتمثل في التحديات العالمية المعاصرة في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية والأمنية، كما تتناول قضايا ومشكلات الحرية والديمقراطية، والعدالة والمساواة الاجتماعية، وحركة النقل والهجرة، وقضايا التنوع واحترام الأخر، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة وربطها بين العالم، والتغيير والتطوير المجتمعي، وحقوق الإنسان، وتعدد الثقافات، والمسؤوليات الأخلاقية.

ويتضح من خلال عرض الدراسات اهتمامها بدور المناهج الدراسية في التربية من أجل المواطنة العالمية، واهتمامها بموضوعات متنوعة مثل: العدالة الاجتماعية ، السلام والصراعات الدولية، التنوع الثقافي، وحقوق الانسان ، وحماية البيئة، والاقتصاد والهجرة،زالوعي بالقوانين والمنظمات العالمية، والحكم الرشيد، والديمقراطية.

الإطار النظري للدراسة:

تضمن الإطار النظري للدراسة مبحثين رئيسين، الأول الاتجاهات المعاصرة في التربية من أجل المواطنة العالمية، والثاني جهود سلطنة عُمان في التربية من أجل المواطنة العالمية، وفيما يأتي تناول هذين المبحثين بالبيان والتفصيل على النحو الآتي:

المبحث الأول: التربية من أجل المواطنة العالمية:

وتضمن هذا المبحث المحاور الآتية:

أولاً: أهداف التربية من أجل المواطنة العالمية:

حدد كابيزودو وآخرين(2010، 24) مجموعة من الأهداف للتربية من أجل المواطنة العالمية تتضمن الآتي:

- توعية الطلبة من أجل العدالة الاجتماعية والتنمية المستدامة.
- إيجاد بُعدٍ عالمي ونظرة شمولية للتربية لمساعدة الطلبة على فهم الحقائق والعمليات المعقدة في عالم اليوم .
- تطوير القيم والمواقف والمعارف والمهارات التي تمكنهم من مواجهة تحديات عالم مترابط.
- مساعدة المتعلمين على فهم بعض العمليات المعقدة التي تؤدي إلى العنف والصراع على المستوى الفردي والوطني والعالمي ومنع حدوثها او حلها.
- تبني سلوكات تؤدي إلى حلول بناءة وغير عنيفة للنزاعات وذلك بتعزيز التفاهم بين الثقافات المختلفة.
- تدعيم دور الأفراد كفاعلين نشيطين من أجل عالم أكثر عدلا وإنصافا للجميع.
- تطوير مجموعات تعلم حيث يتم تشجيع المتعلمين والمعلمين على العمل المشترك حول القضايا الشاملة.
- قبول الاختلافات مع الآخرين والتداخل معهم وإعطاء الجميع فرصة التعبير والتصرف بشكل متضامن.
- مساعدة المتعلمين على غرس روح المسؤولية الشاملة فيهم كمواطنين عالميين.

DOI: 10.33193/JALHSS.54.2020.138
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (54) July 2020
العدد (54) يوليو 2020

– المشاركة في العمل أي أنها تدعو المعلمين والمتعلمين للعمل بنشاط من أجل عالم أكثر عدلا وإنصافا.

كما أشار كيوان وآخرين (2015، 16) إلى أن التربية من أجل المواطنة العالمية تهدف إلى:

– تطوير فهم لبنى الحوكمة العالمية والحقوق والمسؤوليات والقضايا العالمية والروابط بين النظموالعمليات العالمية والوطنية والمحلية.

– الاعتراف بالاختلاف والهويات المتعددة على سبيل المثال الثقافة واللغة والدين والجنس.

– تطوير المهارات للعيش في عالم يزداد تنوعاً، وتطوير وتطبيق المهارات الأساسية للقرائية المدنية، على سبيل المثال الاستقصاء النقدي وتكنولوجيا المعلومات والقرائية الإعلامية والتفكير النقدي واتخاذ القرارات وحل المشكلات والتفاوض وبناء السلام والمسؤولية الشخصية والاجتماعية.

– دراسة المعتقدات والقيم وكيفية تأثيرها في عملية صنع القرار السياسي والاجتماعي والتصورات حول العدالة الاجتماعية والالتزام المدني.

– تطوير سلوكيات الاهتمام بالآخرين والتعاطف معهم وكذلك بالبيئة واحترام التنوع.

– تطوير قيم الإنصاف والعدالة الاجتماعية والمهارات اللازمة لتحليل عدم المساواة على أساس الجنس أو الوضع الاجتماعي والاقتصادي والثقافة والدين والعمر وغيرها من القضايا بشكل نقدي.

– المشاركة والمساهمة في القضايا العالمية المعاصرة على المستويات المحلية والوطنية والعالمية كمواطنين عالميين مطلعين وملتزمين ومسؤولين ومتجاوبين.

ثانياً:أهمية التربية من أجل المواطنة العالمية:

أشار مانيون وويبر (Manion & Weber, 2018, 6-7) أن التربية من أجل المواطنة العالمية يمكن أن تحقق الفوائد الآتية:

– تعميق فهم القضايا والموضوعات العالمية مثل: الترابط، والسلام والنزاع، والتنمية المستدامة.

– استكشاف هوية الفرد وعضويته والتأمل فيها من خلال منظور عالمي.

– دراسة مختلف المعتقدات والقيم ووجهات النظر العالمية عبر السياقات المتنوعة التي توجه التفكير والعمل المدني.

– التعرف على الحقوق والمسؤوليات في سياق المجتمع المدني ونظم الحكم المختلفة من المحلي إلى العالمي مثل: حقوق الإنسان وحقوق الطفل وحقوق السكان والمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات .

– تعميق فهم الامتيازات ، والسلطة ، والعدالة الاجتماعية ضمن الهياكل الحاكمة مثل: الشخصية إلى عدم المساواة العالمية ، وعلاقات القوة ، وتقاسم السلطة .

– التحقيق في القضايا العالمية الأخلاقية مثل: الصحة ، والبيئة ، والأمن) .

– تطوير قدرات التنور المدني مثل: النقد ، وصنع القرار، والتنور الإعلامي والتفكير المستقبلي.

– التعرف على العمل المدني المستنير والهادف والمشاركة فيه مثل مشاركة وخدمة المجتمع .

– المشاركة مع المنظمات غير الحكومية، والمنظمات التي تدعم المشاركة المدنية.

كما تناول قسم التربية وتنمية الطفولة المبكرة في ولاية فيكتوريا الأسترالية (Victoria Department of Education and Early Childhood Development, 2009, 3)

مجموعة من الفوائد تحققها التربية من أجل المواطنة العالمية تتمثل في كونها:

– تساهم في تحسين النتائج التعليمية لجميع الطلبة من خلال تنفيذ الممارسات الشاملة التي تستخدم معايير التعليم والتعلم الأساسية ذات الصلة بالمواطنة العالمية.

– تنمية التنور بين الثقافات التي يحتاجها الطلبة وأولياء الأمور والمعلمين والقيادات المدرسية للعيش والعمل كجزء من مجموعة متنوعة من السكان والعولمة.

– تعزيز التماسك الاجتماعي والتنوع كمصادر للميزة التعليمية والاقتصادية لجميع الطلاب.

DOI: 10.33193/JALHSS.54.2020.138
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (54) July 2020
العدد (54) يوليو 2020

- تعزيز المشاركة والرفاهية والشعور بالانتماء لجميع الطلبة في بيئات تعلم آمنة ومأمونة.
- بناء قدرة المجتمع المدرسي على تحديد ومعالجة القوالب النمطية وأشكال التحيز.
- بناء واستدامة شراكات المدرسة مع المؤسسات المجتمعية التي تعد جميع الطلبة للمواطنة العالمية.

ثالثاً: سمات وخصائص التربية من أجل المواطنة العالمية:

أكد كيوان وآخرين (2015، 46) أن التربية من أجل المواطنة العالمية تتسم بمجموعة من أهمها:

- أنها جزء لا يتجزأ من السياسات التربوية.
- الاستدامة أي تبني أصحاب المصلحة للنهج طويلة الأمد.
- الشمولية أي تضم مختلف الموضوعات الفرعية بطريقة منهجية.
- معززة في كل سنة من السنوات الدراسية.
- تشمل الأبعاد المحلية والوطنية والعالمية.
- تدعم بالتدريب ما قبل الخدمة والتنمية المهنية المستمرة للمعلمين.
- تدعم وتطور بالتعاون مع المجتمع المحلي.
- قابلة للتطوير مع الحفاظ على الجودة.
- قابلة لاستجابة ردود الفعل لعمليات الرصد والتقييم.
- ترتكز على الترتيبات التعاونية التي تضمن الخبرة على المدى الطويل.

كما حدد اليونسكو (UNESCO, 2018, 2) مجموعة من السمات والخصائص للتربية من أجل المواطنة العالمية وذلك على النحو الآتي:

- كونها ليس لها وضع قانوني إلزامي.
- تشير إلى شعور بالانتماء إلى المجتمع العالمي .
- إحساس عام بالإنسانية .
- شعور المجتمع تجاه الرفاهية العالمية.
- أن مسؤوليات المواطنة العالمية تنطبق على الجميع الصغار والكبار ، الأغنياء والفقراء،المقيمين الوطنيين والدائمين والمؤقتين.
- تؤكد على الاعتماد المتبادل والترابط السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي والبيئي بين الساحات المحلية والوطنية والعالمية.

رابعاً: مداخل التربية من أجل المواطنة العالمية:

حددت المفوضية الأوروبية (European Commission, 2014, 8-9) ثلاثة مداخل للتربية من أجل المواطنة العالمية تتضمن الآتي:

[1] المدخل التنافسي:Competitiveness approach

هذا يعني أننا نعيش في عالم مترابط عالميًا، ويحتاج الطلبة في كل مكان إلى الاستعداد ، خاصة فيما يتعلق بالوظائف والاقتصاد حيث يتحرك الأفراد وتتحرك الأعمال التجارية ، ومن خلال التكنولوجيا يمكن للأفراد العمل في مؤسسات تقع في بلدان مختلفة.

[2] المدخل العالمي:Cosmopolitan approach

ويركز على فهم المزيد عن بعضنا البعض ، وأن نتعرف على وجهات نظر ثقافية مختلفة ونحترمها ، والسعي إلى التضامن وتطبيق القيم العالمية مثل حقوق الانسان، وأن تكون منفتحًا على أولئك من أماكن أخرى ، والاهتمام بممارساتهم الثقافية ، والتعرف على هذه الممارسات من خلال القراءة والسفر والاتصال الشخصي ، وحتى تشكيل الهوية الشخصية باعتبارها عالمية من خلال هذه التجارب.

DOI: 10.33193/JALHSS.54.2020.138
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (54) July 2020
العدد (54) يوليو 2020

[3] مدخل الدفاع:Advocacy approach
وهذا يعني أنه نظرًا لأن العالم غير متساوٍ وغير عادل ، فمن المهم أن يعمل الناس على تحدي هذه الظلم والتغلب عليه، وهذا يتعلق أكثر بالعدالة الاجتماعية والعمل المدني وتمكين الأفراد والمجتمعات لرفع أصواتهم.

خامساً: أنواع المواطنة العالمية :
أشار كل من كازرسكا وإيفا(Katzarska& Iva , 2018, 2) إلى وجود ثمانية أنواع من المواطنة العالمية تتمثل فيما يلي:

[1] المواطنة العالمية السياسية:Political global citizenship
وتركز على نظام الحكم العالمي، وتعزيز الديمقراطية، ودور المنظمات الدولية في الحفاظ على مجتمع عالمي منظم بطريقة جيدة.
[2] المواطنة العالمية الأخلاقية:Moral global citizenship
وتهتم بالفهم المشترك لقانون أخلاقي عالمي، مع التركيز بشكل خاص على حقوق الإنسان.
[3] المواطنة العالمية الاقتصادية:Economic global citizenship
وتشتمل على التنمية الاقتصادية الدولية ، وتأثيرات الأسواق والشركات الحرة.
[4] المواطنة العالمية الثقافية:Cultural global citizenship
والرابع المواطنة العالمية الثقافية وتتضمن الاستكشاف والوعي والكفاءة الثقافية فيما يتعلق بالمجموعات والقيم المتنوعة.
[5] المواطنة العالمية الاجتماعية:Social global citizenship
وتركز على المجتمع المدني العالمي والدعوة لحرية التعبير.
[6] المواطنة العالمية الناقدة:Critical global citizenship
وتهتم بالنشاط الذي يتحدى القمع ويركز على تحطيم الهياكل العالمية القمعية.
[7] المواطنة العالمية البيئية:Environmental global citizenship
وتركز على إلى تغييرات في معاملة البشر ومسؤوليتهم تجاه الطبيعة.
[8] المواطنة العالمية الروحية:Spiritual global citizenship
وتركز على الروابط المتسامية بين الأفراد والمجتمع ، والتي تشمل الرعاية والصلات الروحية بين البشر.

سادساً: سمات وخصائص المواطن العالمي:
حدد فرحاني (Farahani, 2014, 937-938) عشر سمات رئيسة للمواطن العالمي تتضمن الآتي:
[1] المشاركة:Participation
حيث يكون عضوا نشطا في مجموعة اجتماعية خاصة في القضايا العالمية.
[2] الترابط:Engagement
حيث يحرص على مزيد من المشاركة وبذل الجهد للتأثير على استراتيجيات وسياسات المجموعة.
[3] الدفاع:Advocacy
حيث يحرص على دعم فكرة معينة من خلال التفكير.
[4] البحث:Research
حيث يكون لديه القدرة على إيجاد مصادر مختلفة والمعلومات المطلوبة.
[5] التقويم:Evaluation
حيث يكون لديه القدرة على تقدير القيمة وتقييم المزايا النسبية للمنشآت والمنظمات والمؤسسات المختلفة.
[6] التعاطف:Empathy
حيث يتمكن من عرض مشكلة محددة من وجهة نظر الآخرين.
[7] التوفيق::Conciliation
حيث يتمكن من تحليل وتسوية الخلافات والمعارضات.

DOI: 10.33193/JALHSS.54.2020.138
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (54) July 2020
العدد (54) يوليو 2020

[8] القيادة:Leadership
حيث يكون لديه القدرة على إدارة المجموعة والمشاركة والتعاون في الأنشطة التي يمتلكها أعضاء المجموعة والمتفق عليها.
[9] التمثيل:Representation
حيث يكون لديه القدرة على التحدث والعمل نيابة عن الآخرين.
[10] المسؤولية:Responsibility
حيث يهتم بالتفكير قبل التصرف وقبول عواقب ونتائج الأعمال والأفعال.
وتناول اليونسكو (UNESCO, 2018, 1) خمس سمات رئيسة للمواطن العالمي وذلك على النحو الآتي:

- **الداعم للمواقف والاتجاهات:An attitude supported**

أي وجود موقف مدعوم بفهم المستويات المتعددة للهوية ، وإمكانية "الهوية الجماعية" التي تتجاوز الفروق الثقافية أو الدينية أو العرقية أو غيرها من الاختلافات .

- **المعرفة العميقة:A deep knowledge**

أي يمتلك معرفة عميقة بالقضايا العالمية والقيم العالمية مثل العدل والمساواة والكرامة والاحترام .

- **المهارات الإدراكية:Cognitive skills**

وذلك للتفكير النقدي والتفكير والإبداعي ، والتي تتضمن اعتماد نهج متعدد وجهات النظر يقر الأبعاد المختلفة ووجهات النظر وزوايا القضايا .

- **المهارات غير الإدراكية:Nom-Cognitive skills**

بما في ذلك المهارات الاجتماعية مثل التعاطف وحل النزاعات ، ومهارات الاتصال والقدرات للتواصل والتفاعل مع الناس من خلفيات وأصول وثقافات ووجهات نظر مختلفة.

- **القدرات السلوكية:behavioral capacities**

وذلك للعمل بشكل تعاوني ومسؤول لإيجاد حلول عالمية للتحديات العالمية والسعي من أجل الصالح الجماعي.
كما أشار (كيوان وآخرين ، 2015، 23-24) وجود ثلاث سمات للمتعلم في ما يتعلق بالتربية من أجل المواطنة العالمية وذلك كما يأتي:

- **مثقف مطلع ونقدي:**

ويشمل معرفة أنظمة الحوكمة والهياكل والقضايا العالمية، فهم الترابط والصلات بين الاهتمامات العالمية والمحلية؛ والمعارف والمهارات اللازمة للثقافة المدنية، مثل التحقيق والتحليل النقدي، مع التركيز على المشاركة النشيطة في التعلم.

- **متواصل اجتماعياً ويحترم التنوع:**

ويشمل فهم الهويات والعلاقات والانتماء؛ فهم القيم المشتركة والإنسانية المشتركة؛ تطوير تقويم واحترام الاختلاف والتنوع؛ وفهم العلاقة المعقدة بين التنوع والتماثل.

- **مسؤول أخلاقياً وملتزم:**

مسؤول أخلاقياً وملتزم يستند في المقام الأول إلى مقاربات حقوق الإنسان، ويشمل المواقف وقيم رعاية الآخرين والبيئة؛ المسؤولية الشخصية والاجتماعية والتحول؛ وتطوير المهارات من أجل المشاركة في المجتمع والمساهمة في بناء عالم أفضل من خلال عمل مطلع وأخلاقي وسلمي.

سابعاً: مجالات المواطنة العالمية
في أستراليا يتضمن التعليم من أجل المواطنة العالمية أربعة مجالات رئيسة على النحو الآتي:
(Commonwealth of Australia, 2011, 6-7)
المجال الأول: المعرفة والفهم ويشتمل على:Knowledge and understandings

DOI: 10.33193/JALHSS.54.2020.138
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (54) July 2020
العدد (54) يوليو 2020

- إدراك الذات كعضو في المجتمعات المترابطة والمتداخلة وكيف يؤثر ذلك على الاستجابات للقضايا العالمية.
- الاعتراف بالروابط الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والبيئية بين الناس وبين المجتمعات.
- الاعتراف وتقييم مجموعة من وجهات النظر والأبعاد الزمنية والعالمية بشأن قضية أو حدث عالمي.
- فهم الترابط بين جميع الكائنات الحية ولكل منها قيمة وضرورة الاستدامة.
- الوعي بدور التنمية الاقتصادية في التغلب على الفقر ورفع مستويات المعيشة.
- تقدير التنوع ومساهمات الثقافات والقيم ونظم المعتقدات المختلفة.
- إدراك طبيعة وأثر التحيز والتمييز ، والقدرة على تحدي هذه المواقف.
- الإلمام بطبيعة حقوق الإنسان العالمية وغير القابلة للتصرف.
- معرفة أسباب الفقر وعدم المساواة وسبل معالجتها.
- فهم أسباب وعواقب التغيير والاستراتيجيات المتاحة لإدارة التغيير.
- تقدير أسباب و آثار الصراع و أهمية حل النزاع و بناء السلام.
- تقدير لأهمية الحكم الجيد.
- إدراك الطبيعة المتنازع عليها للقضايا العالمية.
- أهمية البحث عن فهم مستنير ومتوازن.

المجال الثاني: القيم والاتجاهات ويشتمل على: Values and attitudes

- الشعور بالهوية الشخصية واحترام الذات.
- شعور الناس مع المجتمع في جميع أنحاء العالم، والاهتمام بالآخرين.
- الاعتراف بالمسؤوليات المشتركة والاستعداد للتعاون مع الآخرين في تحقيقها.
- الالتزام بدعم حقوق وكرامة جميع الناس.
- موقف إيجابي تجاه التنوع والاختلاف.
- الرغبة في التعلم من تجربة الآخرين.
- تقدير واهتمام بالبيئة والالتزام بالممارسات المستدامة.

المجال الثالث: المهارات والعمليات ويشتمل على:Skills and processes

- التعاون ، والمشاركة ، واللباقة والدبلوماسية ، والتفاوض والتسوية ، والوساطة وحل النزاعات ، والقدرة على ربط المعرفة المكتسبة حديثًا بإطار قائم من التفاهمات.
- البحث والاستعلام وتقييم وتنظيم المعلومات والاستقراء والتنبؤ ومهارات حل المشكلات من أجل اتخاذ إجراءات شخصية أو جماعية تقديرًا للحاجة إلى الإشراف على مواردنا الطبيعية موازنة حقنا في استخدامها مع واجبنا في حماية البيئة.
- القدرة على التعبير عن الآراء ، وصياغة الحجة ، واستخدام الأدلة ، وتطوير وجهات النظر وتغييرها.
- القدرة على تحديد الظلم وفرص العمل لتصحيحه من خلال تطبيق مبادئ الإنصاف، والتعاطف مع الآخرين.
- القدرة على رؤية الروابط بين نمط حياة الفرد وأفعاله والآثار المترتبة على الآخرين وعلى البيئة.

المجال الرابع : العمل والمشاركة ويشتمل على: Action and participation

- القدرة على تحديد وتحقيق فرص مختلفة للعمل والمشاركة. القدرة على النظر في العواقب .
- الإيجابية والسلبية ، على النفس وعلى الآخرين من أفعال معينة.
- الرغبة في المشاركة في العمل لدعم النتائج المرغوبة.
- القدرة على تحديد العوائق المحتملة أمام المشاركة الناجحة والقدرة على وضع استراتيجيات للتغلب عليها.

DOI: 10.33193/JALHSS.54.2020.138
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (54) July 2020
العدد (54) يوليو 2020

- الاستعداد والقدرة على التعاون مع الآخرين وتعزيز وتشجيع وتقدير مشاركة الآخرين.
- القدرة على التفكير في أشكال العمل وتقييمها ومراجعة التقدم وإعادة النظر في أشكال العمل.

وحددت مؤسسة أوكسفام (Oxfam, 2018, 7) ثلاثة مجالات للتربية من أجل المواطنة العالمية وذلك على النحو الأتي:

المعرفة والفهم:Knowledge and understandings

وتشمل العدالة الاجتماعية، والهوية والتنوع، والعولمة، والاعتماد المتبادل، والتنمية المستدامة، والسلام والصراع، وحقوق الانسان، والسلطة والحكم.

المهارات:Skills

وتشمل التفكير النقدي والإبداعي، والعطف، والوعي الذاتي والتفكير، والاتصالات ، والتعاون وحل النزاعات، والقدرة على إدارة التعقيد وعدم اليقين، والعمل المستنير والتأمل.

القيم والاتجاهات:Values and attitudes

وتشمل الشعور بالهوية واحترام الذات والالتزام بالعدالة الاجتماعية والعدالة، واحترام الناس وحقوق الإنسان، وتنوع القيمة، والاهتمام بالبيئة، والالتزام بالتنمية المستدامة، والالتزام بالمشاركة والاندماج، والإيمان بأن الناس يمكنهم إحداث التغيير.

كما تناول برنامج التنمية للأمم المتحدة عام 2004م ثلاث مجالات رئيسة للتربية من أجل المواطنة العالمية هي: (Farahani, 2014, 963)

[1] تطوير المعرفة وفهمها وتتضمن الآتي: knowledge development and understanding

- المساواة الاجتماعية.
- الوعي بالعوامل المدمرة والضارة بالبيئة.
- الوعي بالقانون الدولي.
- إدراك دور الحكومة في إرساء الديمقراطية.
- إدراك الفروق بين المؤسسات السياسية في الدول المختلفة.
- الوعي بدور المواطنة على المستوى الدولي.
- الوعي بالعولمة والاعتماد المتبادل.
- الوعي بالجانب العالمي لقضايا مثل الهجرة والتجارة وحقوق المستهلك والملاريا القاتلة.
- الوعي بأنواع الحكم المختلفة في مختلف الدول والخصائص الرئيسية للبرلمانات.
- الوعي بالهويات الدينية الوطنية والأخلاقية المختلفة لمختلف البلدان.
- إدراك العوامل المؤثرة في التنمية المستدامة والسلام.

[2] المهارات وتتضمن الآتي:Skills .

- التفكير النقدي.
- قبول واحترام التعددية في المجتمع.
- احترام قدرة الآخرين على تحدي الظلم وعدم المساواة.
- القدرة على الفهم المتبادل.
- القدرة على المشاركة والتعاون.
- احترام الناس والأشياء.
- احترام تقاليد وثقافة البلدان الأخرى.

DOI: 10.33193/JALHSS.54.2020.138
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (54) July 2020
العدد (54) يوليو 2020

- القدرة على تقييم القضايا العالمية المختلفة.
- الحوار والقدرة على التواصل.
- اتخاذ القرار المنطقي والعادل.
- المساءلة والتعاون وقدرة تسوية النزاعات.

[3] القيم والاتجاهات وتتضمن الآتي: values and attitudes.

- موقف الشكر تجاه التراث الثقافي للدول الأخرى.
- الاهتمام بحقوق الإنسان.
- الاهتمام بسلامة البيئة.
- الشعور بالهوية واحترام الذات.
- الالتزام بالعدالة الاجتماعية والمساواة.
- التسامح مع الآراء المتعارضة.
- احترام البشر.
- تقييم واحترام التنوع
- الاهتمام بسلامه ورفاه الآخرين.
- الشعور بالوطنية.
- السلوك الموجه نحو القانون.
- الميل نحو العدل والبحث عن الحقيقة.

ثامناً: متطلبات التربية من أجل المواطنة العالمية:

حدد جاركيويتش وليك (Jarkiewicz& Leek , 2015, 65-66) عدداً من المتطلبات لتحسين تعليم المواطنة العالمية في المدارس تتمثل في:

- التركيز على بناء مهارات القيادة لدى المعلمين والطلبة والانخراط معاً في أنشطة مشتركة واجتماعات وحوارت مستمرة.
- توفير للطلبة الوقت الكافي للتعبير عن آرائهم وأفكارهم ووجهات نظرهم في القضايا والمشكلات العالمية.
- تفويض الصلاحيات من قبل الإدارة المدرسية للمعلمين والطلبة في القيام بالأنشطة المختلفة التي تناقش هذه القضايا والمشكلات.
- إتاحة الفرص للطلبة لمناقشة ما يقرؤونه ويراقبونه ويسمعونه فيما يتعلق بالقضايا العالمية ، بهدف تشجيع التفكير النقدي في المعلومات الواردة من وسائل الإعلام.
- مشاركة الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين مع المعلمين في المناقشة، والاستفادة من الأنشطة اللاصفية.
- تطوير المناهج الدراسية بحيث تتضمن موضوعات وقضايا وأنشطة للمواطنة العالمية.
- تضمين مقاطع الفيديو والأنشطة الرقمية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الموارد.
- تخطيط لبعض الوقت لتبادل الأفكار والأفكار بشأن القضايا العالمية في مجموعات الأقران الصغيرة ، وللمناقشات لتوضيح القضايا غير الواضح.

تاسعاً: دو المعلم في التربية من أجل المواطنة العالمية:

أشار قسم التربية وتنمية الطفولة المبكرة في ولاية فيكتوريا الأسترالية (Victoria Department of Education and Early Childhood Development, 2009, 8) أن المعلم له دور متميز في تعليم المواطنة العالمية يتمثل في الآتي: تطوير المهارات والمعارف والمواقف اللازمة لتعليم الطلاب من أجل

DOI: 10.33193/JALHSS.54.2020.138
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (54) July 2020
العدد (54) يوليو 2020

المواطنة العالمية ومتعددة الثقافات ، ومن خلال التعلم المهني، ودمج المنظورات العالمية والمتعددة الثقافات في تعليمهم ، وبالتالي إشراك جميع الطلاب في تعلمهم، وتعزيز بيئات تعلم آمنة وشاملة يعامل فيها جميع الطلاب والموظفين باحترام ، بغض النظر عن هوياتهم الثقافية أو نظم معتقداتهم، وتحديد ومعالجة القوالب النمطية والأشكال الأخرى للتحيز ومعالجتها بثقة.

ويستخدم المعلمون استراتيجيات وأساليب تدريسية متنوعة في التربية من أجل المواطنة العالمية تشمل لعب الأدوار ، والتعلم القائم على الاستفسار ، والأنشطة التي تركز على المتعلم والممارسات الديمقراطية التشاركية التي تنطبق على كل من التعلم القائم على الفصول الدراسية وخارج سياق المدرسة. (Desveaus & Guo, 2011, 21)

ولكي يؤدي المعلم أدواره ومسؤولياته في التربية من أجل المواطنة العالمية فلابد من إعداده بطريقة متميزة في المؤسسات المسؤولة عن برامج الإعداد، ففي كندا تقدم كليات التربية برنامج " تعزيز التعليم العالمي في كليات التربية الكندية" وذلك في سبع جامعات كندية هي: جزيرة الأمير إدوارد Prince Edward Island ، أوتاوا Ottawa، وتورنتوToronto، وكيبيك Québec ، وشيربروكSherbrooke ، وكولومبيا البريطانية British Columbia، وجزيرة فانكوفر Vancouver Island، ويهدف البرنامج إلى تعزيز قدرات الطلبة المعلمين على دمج التدريس والتعلم بالمنهج في مجالات : حقوق الإنسان، والسلام والتعاون الدولي ، والعدالة الاجتماعية، والكفاءة الثقافية، والوعي البيئي ، وقضايا الديمقراطية، وقضايا التلوث وتغيير المناخ، والاقتصاد والتجارة العالمية، والهجرة، واحترام التنوع والاختلاف الثقافي. (Guo, 2014,405)

وفي البرازيل تقدم الجامعة الاتحادية Federal University منهج متخصص في أصول التربية البيئية يتضمن كثير من الموضوعات عن المواطنة العالمية مثل: الهوية والتنوع الثقافي، والتباينات الاجتماعية، والعدالة والمساواة، والبيئة، والقيم والتعليم الديني، وحقوق الإنسان، والديمقراطية، وثقافة السلام، وتاريخ الشعوب ، والتعليم الريفي، والنمو والتطور المجمعي، والصحة، والتعليم متداخل الثقافات. (Bourn, Hunt& Bamber , 2018,40)

كما يحتاج المعلم إلى برامج تنمية مهنية مستمرة أثناء الخدمة، ففي فنلندا يقدم المجلس الوطني الفنلندي Finnish National Board of Education بالتعاون مع السلطات التعليمية المحلية Local Authorities برنامج تنمية مهنية للمعلمين في المواطنة العالمية ، ويتضمن البرنامج قضايا وموضوعات متعددة مثل: ظاهرة العولمة، وحقوق الإنسان، والقضايا البيئية، كما يقدم المجلس برنامج المواطن العالمي ويتضمن خمس مجالات رئيسة هي المعارف، والمهارات، والقيم، والاتجاهات، والقدرات، ويشتمل على موضوعات متنوعة مثل: تعليم اللغات بما تتضمنه من مهارات التعبير والاستماع، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتواصل والتفاعل بين الشعوب والمجتمعات، واحترام وتقدير التنوع في ثقافات الشعوب. (Jääskeläinen& Repo, 2011)

وفي دول كوريا وأندونسيا وتايلاند يوجد اهتمام بتدريب المعلمين على تنمية المواطنة العالمية، حيث يتم تدريبهم تعليم المواطنة في المناهج الدراسية مع التركيز على الأنشطة اللامنهجية، بالإضافة إلى موضوعات وقضايا متنوعة مثل:العولمة، والتنوع الثقافي، وحقوق الإنسان، وأنشطة المجتمعات، واللامركزية، والمنافسة العالمية، والتغير العالمي، والصراع والحروب والسلام. (Lee , Cho, Park, Kim & Mim , 2011)

عاشراً: دور المناهج الدراسية في التربية من أجل المواطنة العالمية:

تعتبر المناهج الدراسية أحد المرتكزات الرئيسة والعناصر الأساسية في التربية من أجل المواطنة العالمية، ويوجد ثلاثة مداخل عامة تنتهجها النظم التعليمية في المناهج الدراسية في هذا المجال، الأول تخصيص مواد دراسية مستقلة لدراسة المواطنة يخصص لها ساعات دراسية ، ومعلمون متخصصون، وامتحانات متخصصة، والثاني مدخل الدمج والتكامل حيث يتم تضمين موضوعات المواطنة في محتوى المواد الدراسية المقررة، بطريقة تتفق مع أهداف محتواها ومن هذه المواد: التاريخ، والاقتصاد، والأدب، والثالث الجمع ما بين وجود منهج مستقل ووجود مواد تدرس عدد من الموضوعات ذات الصلة بتعليم المواطنة. (عمار،2014، 22-24)

كما أن جميع المناهج الدراسية حقول خصبة يمكن من خلالها تعليم المواطنة العالمية مثل: منهج المواطنة والذي يهتم بمعالجة قضايا الحقوق والمسؤوليات في مجتمعات متنوّعة، والعدالة، والهوية، ومفهوم الانتماء، ومنهج التاريخ والذي يهتم بالأحداث التاريخية والسلام والحروب بين الدول، ومنهج الأديان والمعتقدات من أجل تعزيز

DOI: 10.33193/JALHSS.54.2020.138
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (54) July 2020
العدد (54) يوليو 2020

الوعي والاحترام حيال التنوّع في المجتمع، وتوفير الفرصة لاستكشاف القيم والمعتقدات المختلفة، ومناهج اللغات من أجل مساعدة المتعلمين في استكشاف مجموعة واسعة من الثقافات والقيم ووجهات النظر المتعلقة بتاريخ العالم وفكره، إضافة إلى تطوير مهارات الكتابة والنقاش الشفهي الأساسية، ومنهج الفنون لتعزيز فهم وتثمين الشعوب والثقافات والتعابير الفنية المتنوعة والمختلفة عن تلك الخاصة بالمرء. يمكن رؤية الفن كلغة عالمية تربط المجتمعات والثقافات عبر الزمان والمكان. (اليونسكو، 2016ب، 31-32)

وقد اهتمت كثير من دول العالم بدمج التربية من أجل المواطنة العالمية بمناهجها الدراسية، ففي اليابان ركزت أهداف التعليم على تعليم المواطنة العالمية حيث تضمنت احترام الذات، والآخرين، والإنسانية كافة، وفهم الشعوب والثقافات المختلفة، وتنمية استعداد الطلاب على تحمل المسؤولية تجاه أنفسهم، ومجتمعهم، وزيادة الوعي بالمشكلات والقضايا المحلية والعالمية، وتكوين الاتجاهات الخاصة بعملية السلام والتفاهم الدولي. وبشكل خاص تهتم مقررات الدراسات الاجتماعية والتربية الأخلاقية في اليابان بالتربية من أجل المواطنة العالمية حيث تتناول موضوعات وقضايا أبرزها التكافل والتعاون الدولي، والعلاقات الدولية، والمشكلات الدولية، والأوضاع الدولية والسياسة اليابانية، ثقافات وشعوب العالم، والمنظمات الدولية، والمعاهدات الدولية، ومصادر الثقافة اليابانية، والتأثير المتبادل بين اليابان والثقافات الأخرى، ودور اليابان في عالم اليوم والغد. (بن شمس ، 2017، 59)

وفي إيرلندا الشمالية اهتمت وزارة التربية والتعليم بتخصيص منهج مستقل لتنمية المواطنة العالمية في المدارس الابتدائية تحت مسمى" الفهم المتبادل في المجتمع المحلي والعالمي" كما تم تخصيص منهج مستقل في المدارس الثانوية بعنوان المواطنة المحلية والعالمية، واهتم المنهجان بكثير من الموضوعات القضايا العالمية مثل:التنوع، والاندماج، والمساواة والعدالة الاجتماعية، والديمقراطية والمشاركة الفعالة، وحقوق الإنسان والمسؤولية الاجتماعية. (عبدالراضي ودرويش، 2013، 121)

وفي مشروع مناهج التميّز باسكتلندا الذي أطلق عام 2010 تم اختيار مناهج التميز في ثمانية مجالات هي: الفنون التعبيرية، والصحة والرفاه، واللغات، والرياضيات، والتربية الدينية والأخلاقية، والعلوم، والدراسات الاجتماعية والتكنولوجيا، وتم تحديد ثلاثة محاور متعددة التخصصات، هي: التعلم من أجل تحقيق الاستدامة، والمواطنة العالمية، والمشروعات في مجال التعليم. (جيان وآخرون، 2017، 47)

حادي عشر: دور مدير المدرسة في التربية من أجل المواطنة العالمية:

أشار قسم التربية وتنمية الطفولة المبكرة في ولاية فيكتوريا الأسترالية (Victoria Department of Education and Early Childhood Development, 2009, 8-9) أن مدير المدرسة له دور متميز في تعليم المواطنة العالمية يتمثل في الآتي:

- يقود تطبيق التعليم للمواطنة العالمية والمتعددة الثقافات.
- يشكل ويدعم ثقافة مدرسية شاملة لتعليم المواطنة في كافة ميادين ومجالات العمل المدرسي.
- يتعامل بعدالة وإنصاف في توفير متطلبات واحتياجات تعليم الطلبة اللغات .
- يبني ويؤسس شراكات فعالة وبشكل مستمر مع الأسر ومؤسسات المجتمع المحلي، والشبكات الإقليمية، والمدارس، ورجال الأعمال، من خلال شبكة ترابط عالمية.
- يدعم الثقافات اللغوية لجميع أعضاء المجتمع المدرسي الجدد، واللاجئين، والدوليين.
- يوفر برامج تنمية مهنية للمعلمين في مجال التربية من أجل المواطنة العالمية.
- يتيح الفرص للمعلمين لبناء قدراتهم المهنية عبر الثقافات المختلفة.
- يتابع تطبيق خطط المناهج الدراسية التي تؤكد المنظورات العالمية وتعدد الثقافات.

ثاني عشر: دور الطلبة في التربية من أجل المواطنة العالمية:

حددت مؤسسة أوكسفام (Oxfam, 2018, 11) عدة أدوار للطلبة لترسيخ التربية من أجل المواطنة العالمية في نفوسم تتمثل في:

DOI: 10.33193/JALHSS.54.2020.138
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (54) July 2020
العدد (54) يوليو 2020

- التحول من دور المتلقي السلبي للمعرفة إلى الدور النشط الفعال المشارك بصورة مستمرة.
- التحول من الإجابة عن الأسئلة إلى طرح الأسئلة والاستفسارات.
- التحول من الاعتماد على الغير في الحصول على المعارف والمعلومات إلى الاعتماد على النفس وتحمل المسؤوليات.
- التحول من التنافس مع البعض إلى التعاون في التعلم.
- التحول من الاهتمام بالآراء الفردية إلى الاستماع إلى آراء الآخرين.
- التحول من تعلم الموضوعات الفردية إلى الاتصال بالموضوعات الأوسع والأعمق.

وأشار قسم التربية وتنمية الطفولة المبكرة في ولاية فيكتوريا الأسترالية (Victoria Department of Education and Early Childhood Development, 2009, 8) أن للطلبة دور متميز في تعليم المواطنة العالمية يتمثل في الآتي:

- إظهار المهارات والمعارف والمواقف اللازمة للمواطنة العالمية النشطة والمتعددة الثقافات، بما في ذلك مهارات الاتصال بين الثقافات ، ومهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، والكفاءة في اللغة الإنجليزية واللغات الآخرى.
- الاعتراف بانتمائهم ومسؤولياتهم داخل المجتمع، وفي الاقتصاد المحلي والعالمي.
- التحقيق واستكشاف أوجه التشابه والاختلاف الاجتماعية والثقافية والدينية واللغوية التي تميز المجتمعات حول العالم.

المبحث الثاني: جهود سلطنة عُمان في التربية من أجل المواطنة العالمية:

وسوف يتم تناول جهود سلطنة عُمان في التربية من أجل المواطنة العالمية من خلال المحاور الآتية:

أولاً: التشريعات التعليمية:

وتتضمن المجالات الآتية:

[1] فلسفة التعليم:

اعتمدت فلسفة التعليم في سلطنة عُمان على مجموعة من المصادر منها ما يدعم تعليم المواطنة العالمية مثل:

- **العهود والمواثيق الدولية:**

حيث تؤكّدُ فلسفة التعليم في السلطنة على المبادئ والمواثيق الدولية التي من شأنها تعزيز الوعي بالقضايا الإنسانية، وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو رخاء الإنسان و سعادته، وترسيخ مبادئ المساواة والعدالة، وتقبل الآخر، وتنمية الوعي بحقوق الطفل والمرأة.

- **القضايا العالمية المعاصرة:**

حيث يعيش العالم في خضم العديد من القضايا السياسية والفكرية والاجتماعية والاقتصادية المتنوعة التي شغلت المفكرين والسياسيين وذلك مثل: حوار الحضارات، وحقوق الإنسان، والديمقراطيَّة، والعدالة الدولية، والعولمة، والتجارة العالمية، والبيئة وأمن المعلومات، والأمن المائي والغذائي، والطفرة المعرفية، وشيوع التكنولوجيا، وظهور وسائل التواصل الاجتماعي.(مجلس التعليم بسلطنة عُمان، 2017، 17)

كما تتضمنت فلسفة التعليم في سلطنة عُمان عدداً من المبادئ ركزت على المواطنة العالمية مثل: (مجلس التعليم بسلطنة عُمان، 2017، 20-27)

- **الهوية والمواطنة:**

وذلك مثل ترسيخ الانتماء للأمة العربية والإسلامية، وتنمية حس المسؤولية وقيم المشاركة المجتمعية ، وتحقيق التوازن بين الأصالة والمعاصرة في عملية التطور الاجتماعي.

- **التربية من أجل التنمية المستدامة:**

وتتضمن تزويد المتعلمين بالمعارف والمهارات والقيم المتعلقة بقضايا التنمية المستدامة.

- **مجتمع المعرفة والتكنولوجيا:**

وتتضمن تعزيز القدرة على التعامل مع معطيات العصر والتكنولوجيا الحديثة.

DOI: 10.33193/JALHSS.54.2020.138
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (54) July 2020
العدد (54) يوليو 2020

- **التربية من أجل السلام والتفاهم:**

وتتضمن تنمية احترام الاختلاف الفكري المتوازن والتعددية الثقافية، وتعزيز التفاهم والتضامن العالمي، وتعزيز قيم السلام والتعايش المشترك، وتعزيز الحوار الإيجابي والتقارب بين الثقافات، وتنمية ثقافة احترام الرأي الآخر، وتعزيز الوعي بقضايا التفاهم والتعاون الدولي والاحترام المتبادل.

[2] أهداف التعليم:

- **أهداف التعليم الأساسي:**

اشتملت أهداف التعليم الأساسي في سلطنة عمان على تعليم المواطنة العالمية، حيث تضمنت : (وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان ، 2005، 35)

– غرس الانتماء العربي والإسلامي والإنساني لدي المتعلم وتنمية قدرته على التفاعل مع العالم المحيط به.

– إكساب المتعلم المهارات اللازمة للحياة وذلك بتنمية كفايات الاتصال والتعلم الذاتي والقدرة على استخدام أسلوب التفكير العلمي الناقد والتعامل مع العلوم والتقانات المعاصرة .

– إكساب المتعلم القدرة على التكيف مع مستجدات العصر والتعامل مع مشكلاته بوعي ودراية.

- **أهداف التعليم ما بعدالأساسي:**

اشتملت أهداف التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان على تعليم المواطنة العالمية، حيث تضمنت : (وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان ، 2007، 6-7)

– تأكيد الانتماء الخليجي والعربي والإسلامي والعالمي.

– اكتساب المهارات الكافية لإحدى لغات التواصل الدولي.

– الوعي بالاتجاهات العالمية في جوانبها كافة، والانتفاع بتجارب الآخرين في ضوء القيم الإسلامية.

– تنمية التفكير بكل أنواعه، والقدرة على حل المشكلات، وتوظيف العلم في الحياة العملية، واتخاذ القرارات.

– الاستخدام الفاعل لمهارات التعلم الذاتي، والتعلم المستمر، والبحث عن المعرفة وإنتاجها، والاتصال بمصادرها، واستثمارها، والإفادة من تقانة المعلومات.

– القدرة على التفاعل مع الآخرين بسلام.

– تنمية الوعي الصحي والسكاني والبيئي، وإدراك قيمة التذوق الفني والجمالي.

[3] الخطط الاستراتيجية للتعليم:

اهتمت الخطط الاستراتيجية للتعليم بالتربية من أجل بالمواطنة العالمية ، حيث تضمنت الخطة الخمسية التاسعة 2016-2020م مجالاً رئيساً هو المتعلم وتضمن تعزيز الاتجاهات الإيجابية لقيم المواطنة لدى الطلبة .(وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، 2016، 2011)

كما أكدت رؤية الاستراتيجية الوطنية للتعليم في سلطة عمان 2040م على التربية من اجل المواطنة العالمية خيث نصت على تنمية موارد بشرية تمتلك القيم والمعارف والمهارات الالزمة بما يمكنها من العيش منتجة في عالم اقتصاد المعرفة، ومؤهلة للتكيف مع متغيرات الع صر، ومحافظة على هويتها الوطنية وقيمها الأصيلة، وقادرة على الإسهام في رقي الحضارة الإنسانية. (مجلس التعليم بسلطنة عُمان، 2018، 20)

ثانياً: المناهج الدراسية :

اهتمت المناهج الدراسية بسلطنة عُمان بالتربية من أجل المواطنة العالمية، حيث تهدف المناهج الدراسية إلى إعداد المتعلم للتعايش مع الآخر وعلى تبني منهج الاعتدال والتسامح ودعم السلم العالمي ، وتطبيق مفاهيم السلام والاحترام والتنوع والديمقراطية والتعدد الثقافي، كما تركز على الكفايات الأساسية التي ينبغي اكتسابها من قبل المتعلم، ومهارات القرن الحادي والعشرين، وأن تعمل على تحقيق العدالة الاجتماعية والمحاسبية، وتكافؤ الفرص، والحرية، وترسيخ قيم العمل الجماعى، والتنوع ووتقبل الآخر، وتطوير القدرة على حل المشكلات، واتخاذ القرار، والتفكير الناقد والإبداعي، وغرس مقومات المواطنة الصالحة والانتماء والديمقراطية لدى

DOI: 10.33193/JALHSS.54.2020.138
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (54) July 2020
العدد (54) يوليو 2020

المتعلم، وتعزيز قدرة المجتمع على تنمية أجيال مستقبلية قادرة على التعامل مع النظم المعقدة، والتكنولوجيا المتقدمة، والمنافسة في عالم متغير.(اليونسكو،2015، 137-138).

وتم إدخال مواد اللغة الفرنسية والألمانية ومواد الجغرافيا الاقتصادية والجغرافيا ونظم المعلومات وعلوم البيئة وغيرها من المواد المطورة في قائمة المناهج الدراسية العمانية، وتم إدخال أيضاً مقرر المهارات الحياتية ضمن الخطة الدراسية في التعليم الأساسي ، وهي تعنى ببناء شخصية الطالب ليصبح قادرا على تحمل المسؤولية والتعامل مع مقتضيات الحياة اليومية بأعلى قدر من التفاعل الخلاق، وذلك من خلال إكساب الطلاب مجموعة متنوعة ومتكاملة من المهارات العملية وما يتصل بها من معارف ومهارات وقيم واتجاهات، وقد تم اشتقاق الأهداف العامة لهذه المادة من فلسفة المجتمع والتعليم بالسلطنة وأهدافها العامة، حيث احتوى منهج هذه المادة على عناصر رئيسية مثل: محور الصحة والسلامة، ومحور الثقافة المنزلية، ومحور عالم العمل، ومحور المواطنة والعولمة، ومحور المهارات الشخصية. وذلك من أجل مواكبة التقدم العلمي والتقني ولتلبية متطلبات المجتمع العصري. (اليونسكو،2015).

ثالثاً: المشروعات المدرسية :

[1] جائزة السلطان قابوس للتنمية المستدامة في البيئة المدرسية:

وتعد هذه الجائزة إضافة نوعية لتقوية أركان التعليم في السلطنة وتوطيد قواعده، وتحقيق مستويات عالية من المشاركة الإيجابية بين المدرسة والمجتمع المحلي ، وتعزيز قيم المواطنة لديهم، وإكسابهم قيم التعاون والعمل الجماعي، وإيجاد بيئة تعليمية صحية وآمنة، وتمكين الأفراد من التعايش مع المتغيرات الاقتصادية العالمية. (وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان، 2018، 6). ومن أهداف جائزة السلطان قابوس للتنمية المستدامة في البيئة المدرسية بناء شخصية الطلبة المتكاملة وإكسابهم مهارات القرن الحادي والعشرين للتعامل الإيجابي مع القضايا والتحديات المختلفة، وتنمية مهاراتهم القيادية والحوارية، وتنويع قدراتهم الإبداعية. (المجلس الأعلى للتخطيط بسلطنة عُمان، 2019، 67)

[2] المدارس المنتسبة لليونسكو:

وهي شبكة من المدارس منتسبة إلى اليونسكو وموجودة منذ عام 1953م في سلطنة عمان ويبلغ عددها الآن 26 مدرسة، وقد تجاوزت العمل على تعزيز قيم المواطنة المحلية إلى المواطنة العالمية ، وهي تسهم بجهود كبيرة في تحقيق رؤية اليونسكو لأجل المستقبل المشترك للإنسانية من خلال تنفيذ إستراتيجيات المواطنة العالمية والتنمية المستدامة، وإبراز الممارسات الجيدة على الصعيد الوطني والدولي؛ وتؤكد التجربة الثرية للمدارس المنتسبة لليونسكو بالسلطنة حجم المبادرات الرائدة والمشاريع المنجزة التي تم تنفيذها بنجاح خلال السنوات الماضية لاسيما في مجال المواطنة العالمية.(اليونسكو، 2014، 2)

وفي عام 2013م شهدت السلطنة كثير من الفعاليات في الاحتفال بالعيد الستين لإنشاء شبكة المدارس المنتسبة اليونسكو مثل زيارة الوفد التربوي الدنماركي للمدارس في محافظات الظاهرة والداخلية ومسقط ، ورحلة تواصل الثقافات بين السلطنة وعدد من الدول الأوروبية، وورشة العمل الدولية حول الأهداف الإنمائية للأمم المتحدة لطلاب ومعلميالمدارس المنتسبة لليونسكو، وزيارة الوفد الطلابي الكويتي لعدد من المدارس العمانية المنتسبة لليونسكو في محافظة مسقط، وتدشين فيلم المدارس المنتسبة لليونسكو. (اليونسكو، 2014، 4-5)

كما شاركت المدارس المنتسبة لليونسكو في سلطنة عمان في المؤتمر الدولي للتربية من أجل التنمية المستدامة والذي عقد في اليابان في نوفمبر عام 2014م، ومشروع المدارس الخضراء، والمشاركة في نموذج الأمم المتحدة الخاص بالمدارس المنتسبة لليونسكو، والذي عقد في إيطاليا في نوفمبر عام 2014 م، والمشاركة في ملتقى طلاب المدارس الثاني بعنوان "جيلٌ واعٍ ومسئول" عام 2012م، واستقبال زيارات الوفود من الدنمارك والسعودية ، وتنظيم الاجتماع السنوي للمنسقين المحليين للمدارس المنتسبة لليونسكو، ونظيم مسابقة المدارس العمانية المنتسبة لليونسكو لتوفير الطاقة، والمشاركة في عدد من الفعاليات مثل اليوم العالمي للمياه، وساعة الأرض، يوم الإيدز العالمي، ويوم الشجرة، واليوم العالمي للتطوع، واليوم العالمي للغة العربية، واليوم العالمي لحقوق الإنسان، ومشروع السلامة المرورية، ومشروع إعادة تدوير الورق، واليونسكو في عيون سكينة، مهرجان تراثي هويتي. (اليونسكو، 2014، 6-12)

DOI: 10.33193/JALHSS.54.2020.138
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (54) July 2020
العدد (54) يوليو 2020

[3] مشروع تواصل الثقافات:
وقد انطلق عام 2007م، ويهدف إلى تعزيز الحوار بين الشعوب، وتغيير الصورة السلبية بين الثقافتين العربية والغربية. (الصارمية، 2012، 44)

[4] مشروع انا مواطن عالمي:
وقد بدأت عام 2009م في الفئة العمرية 11-14عاماً، وذلك ضمن برنامج لربط الصفوف الدراسية في عدد من المدارس في الشرق الأوسط والمملكة المتحدة، لتوضيح ماذا تعني المواطنة العالمية بالنسبة لهم، وجاءت المشاركات على شكل ملصقات وأغاني، وقصائد، وعروض تقديمية وتوضيحية، ومقالات في الصحف والمجلات، وهدف البرنامج إلى تطوير التفاهم والثقة بين الشباب في دول العالم لخلق عالم آمن ومستقبل أكثر ارتباطاً. (الصارمية، 2012، 44؛ المعمري، 2010 أ، 83)

[5] مشروع الصحفي المحترف:
وتم تطبيقه في محافظة شمال الباطنة عام 2009م تحت إشراف المديرية العامة لتقنية المعلومات التابعة لوزارة التربية والتعليم، والسفار الأمريكية بسلطنة عمان، ومركز التعاون الدولي بأمريكا، وأثمر المشروع عن إصدار صحيفة مدرسية تحت مسمى الجيل الواعد باللغتين العربية والأجنبية، وتضمنت أخبار وتحقيقات واستطلاعات وحوارات صحفية، بالإضافة إلى موقع الكتروني خاص بالمشروع .(المعمري، 2010أ، 82)

[6] مشروع تواصل الثقافات :
وتم تطبيقه عام 2007م بالتعاون بين وزارة التربية والتعليم بسلطن عمان، واللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم ، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، واهتم المشروع بمقومات المجتمع المدني، وتعزيز الحوار والصورة السلبية بين الحضارتين العربية والغربية .(المعمري، 2010 أ، 82)

رابعاً: الندوات والمؤتمرات التعليمية:

[1] الندوة الإقليمية حول إدماج تعليم المواطنة والقيم العالمية المشتركة في برامج إعداد المعلم في العالم العربي

عُقدت هذه الندوة في خلال الفترة 1-2 أكتوبر 2018 م بمسقط في سلطنة عمان، وشارك في تنظيمها المكتب الإقليمي للتربية اليونسكو في الدول العربية بيروت، ومركز الحوار، ومركز آسيا والمحيط الهادي للتعليم من أجل التفاهم الدولي، وكلية التربية بجامعة السلطان قابوس، واللجنة الوطنية لليونسكو بسلطنة عمان. وتأتي هذه الندوة في سياق التحركات والجهود الدولية لنشر مفاهيم المواطنة العالمية بين الطلبة والشباب وتضمينها في المناهج والأنشطة التعليمية (اليونسكو، 2020، 1) . وتضمنت الندوة كثير من الموضوعات الخاصة بالتربية من أجل المواطنة العالمية مثل: مفاهيم التربية على المواطنة العالمية والقيم الإنسانية، والتفاهم الدولي لمنطقة آسيا والمحيط الهادي بكوريا، والتربية على المواطنة العالمية والعمل على تعزيز دور المعلم، والقضايا المفاهيمية والمنهجيات المتبعة في تفعيل التربية على المواطنة العالمية، ودور التكنولوجيا في تعزيز التربية على المواطنة عالمياً.(العسكري، 2019، 117-118).

خامساً: البرامج التعليمية:

[1] البرنامج الوطني لتنمية مهارات الشباب:
بدأ هذا البرنامج في مايو 2018 م، حيث تبنت السلطنة توجها لتمكين الشباب العُمانيين من القدرات والمهارات التي تجعلهم مواكبين لتقنيات الثورة الصناعية الرابعة ، وهدف البرنامج إلى تزويد الشباب العماني بمهارات المستقبل وتهيئة جيل الشباب والناشئة للاستجابة الى متطلبات سوق العمل، وإيجاد مشروعات قابلة للاستثمار والتي تمثل قيمة اجتماعية واقتصادية لسلطنة عمان من خلال إيجاد وظائف جديدة. (المجلس الأعلى للتخطيط بسلطنة عُمان، 2019، 69)

DOI: 10.33193/JALHSS.54.2020.138
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (54) July 2020
العدد (54) يوليو 2020

[2] البرنامج الوطني هويتنا قيم ومسؤولية:
في إطار التوزان ما بين الهوية الوطنية واالمواطنة العالمية نفذت السلطنة البرنامج الوطني هويتنا قيم ومسؤولية الذي يستهدف الفئة العمرية (6 - 24) من خال مجموعة من البرامج والمشاريع التي تهدف إلى تعزيز الانتماء والحفاظ على الهوية وتحمل المسؤولية. (المجلس الأعلى للتخطيط بسلطنة عُمان، 2019، 65)

[3] برنامج جلوب البيئي:
هو البرنامج العالمي للتعلم والملاحظات من أجل إفادة البيئة، وتم تطبيق هذا البرنامج عام 2009م من خلال مذكرة تفاهم بين وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان والإدارة الوطنية لعلوم الطيران والفضاء في الولايات المتحدة الأمريكية، ويسعى البرنامج إلى تحسين مستوى الوعي البيئي من خل أنشطة متنوعة مثل إعداد قاعدة معلومات بيئية، وإعداد أبحاث علمية ودراسات ميدانية، وتنظيم مؤمرات وندوات ، والتحاور عبر شبكة الانترنت.(المعمري، 2010 أ، 82)

سادساً: الهياكل التنظيمية:
تم استحداث دائرة برامج المواطنة في وزارة التربية والتعليم وفق القرار الوزاري رقم (2012/634) بتاريخ 2012/11/19م، وتختص هذه الدائرة بالآتي:

– مراجعة عناصر تربية المواطنة في المناهج الدراسية، وإجراء مراجعة شاملة للمناهج المتصلة بتعزيز وغرس قيم المواطنة في نفوس الطلبة.

– التعاون مع الجهات المختصة في مجال إعداد المعلم قبل الخدمة، وذلك لإيجاد جيل من المعلمين يسهمون بشكل أكثر فاعلية في تعزيز قيم المواطنة لدى النشء.

– تعزيز برامج إعداد المعلم أثناء الخدمة فيما يتصل بتربية المواطنة، والمشاركة في تنفيذها.

– حصر المشاريع والبرامج والأنشطة المنفذة في الوزارة ذات العلاقة المباشرة بتربية المواطنة، ودعم تطبيق البرامج المجيدة منها وتقنينها، والبحث عن السبل المناسبة لتفعيل التعاون والتنسيق بينها بغية تحقيق الأهداف الموضوعة لها.

– ابتكار واقتراح مشاريع وبرامج تربوية في مجال تربية المواطنة وتطبيقها في مدارس السلطنة بالتعاون مع الجهات المعنية بالوزارة.

– تفعيل الشراكة بين الوزارة والمجتمعين المدني والمحلي من خلال الإفادة من الإمكانات المتاحة في البيئة المدرسية بما يسهم في بناء المواطنة الصالحة الإيجابية لدى الطلبة والطالبات.

سابعاً: إعداد المعلمين:
أطلقت كلية التربية في جامعة السلطان قابوس في عام 2018 م، وبدعم من مركز آسيا والمحيط الهادي للتعليم من أجل التفاهم الدولي التابع لمنظمة اليونسكو؛ مقررا اختياريا حول تعليم المواطنة العالمية، حيث تعاونت الكلية مع المركز لإطاق المقرر وفق الأطر العمانية في موضوع المواطنة والهوية الوطنية. (المجلس الأعلى للتخطيط بسلطنة عُمان، 2019، 65)

ثامناً: تدريب المعلمين:

[1] البرنامج التدريبي الخاص بالتربية على المواطنة العالمية والمواطنة الرقمية:
تولى مسؤولية تنفيذ هذا البرنامج التدريبي وزارة التربية والتعليم ممثلة بدائرة المواطنة بالتعاون مع جامعة السلطان قابوس وهيئة تقنية المعلومات في أكتوبر 2019، واستمر لمدة ثلاثة أيام بمركز التدريب الرئيسي بالخوير ، وهدف البرنامج إلى توضيح مفاهيم وأهداف المواطنة العالمية والتنمية المستدامة، ومواءمة أهداف التعليم لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة مع النظام التعليمي في السلطنة، إضافة إلى التعرف على جهود السلطنة في مجال تعزيز المواطنة العالمية، ورفع مستوى الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية ومجالاتها، وتبني معايير وأسس المواطنة الرقمية داخل المجتمع التربوي في صورة ممارسات عملية فاعلة. ويتناول برنامج التربية على المواطنة العالمية مناقشة عدة أوراق عمل تستهدف 35 من معلمي ومشرفي مادتي الدراسات

DOI: 10.33193/JALHSS.54.2020.138
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (54) July 2020
العدد (54) يوليو 2020

الاجتماعية وتقنية المعلومات من مختلف المحافظات، بالإضافة إلى عدد من موظفي ديوان عام الوزارة، واشتمل البرنامج على كثير من الموضوعات مثل: المواطنة العالمية والتنمية المستدامة، جهود وزارة التربية والتعليم في تفعيل المواطنة العالمية، والأهداف التعليمية لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في التربية على المواطنة العالمية، تطبيقات على المواضيع والأهداف التعليمية في التربية على المواطنة العالمية. (جريدة الوطن، 2019)

أوجه الإفادة من الاتجاهات المعاصرة في التربية من أجل المواطنة العالمية بسلطنة عمان:

– اهتمام برامج إعداد المعلمين في سلطنة عُمان بالتربية من أجل المواطنة العالمية وذلك من خلال مقررات دراسية مستقلة في المواطنة العالمية، فضلاً عن تركيز برامج التربية العملية على تدريب الطلبة المعلمين على أنشطة تعليمية وتدريسية متنوعة في هذا المجال.

– تضمين التربية من أجل المواطنة العالمية في موضوعات برامج الإنماء المهني لكافة العاملين بالمدارس على مستوى وزارة التربية والتعليم والمديريات التعليمية التابعة لها والمدارس.

– تركيز اهتمام التربية من أجل المواطنة العالمية على كافة أنواع المواطنة وهي: السياسية، والأخلاقية، والاقتصادية، والثقافية، والاجتماعية، والناقدة، والبيئية، والروحية.

– تركيز اهتمام التربية من أجل المواطنة العالمية على كافة مجالات المعرفة والفهم، والمهارات، والقيم والاتجاهات.

– تضمين التربية من أجل المواطنة العالمية ضمن الواجبات الوظيفية لأعضاء الإدارة المدرسية والمعلمين والأخصائيين بالمدارس.

– التركيز على التربية من أجل المواطنة العالمية في جميع المناهج الدراسية دون الاقتصار فقط على منهجي الدراسات الاجتماعية والتربية الإسلامية.

– التركيز على التربية من أجل المواطنة العالمية في جميع المراحل الدراسية دون الاقتصار على مرحلة معينة.

– توظيف المعلمين للأنشطة اللامنهجية في التربية من أجل المواطنة العالمية وتضمينها في التقويم المستمر للطلبة.

– تضمين أدلة المعلمين بأنشطة متنوعة في التربية من أجل المواطنة العالمية بجميع المواد الدراسية.

– تفعيل جماعات النشاط المدرسي مثل الإذاعة والمسرح في التربية من أجل المواطنة العالمية.

– زيادة الاهتمام بعقد فعاليات عن التربية من أجل المواطنة العالمية مثل المؤتمرات والندوات والمُلتقيات على مستوى وظزارة التربية والتعليم والمُديريات التعليمية التابعة لها.

– دعم العاملين في المدارس في القيام بأبحاث متنوعة في مجال التربية من أجل المواطنة.

المراجع العربية

1. بارعيده، إيمان سالم أحمد؛ الحربي، مها سعيد مجيديع .(2019) .تصور مقترح لتضمين أبعاد المواطنة العالمية في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 8(7)، 103-119 .

2. بن شمس، ندى علي حسن.(2017) . المواطنة في العصر الرقمي نموذج مملكة البحرين، المنامة: معهد البحرين للتنمية السياسيّة.

3. جريدة الوطن بسلطنة عُمان.(2019)، رنامج التربية على المواطنة العالمية، https://www.googletagmanager.com/gtag/js?id=UA-41602068-2.

4. جيان، ليو ؛ روي، وي ؛ تشنغ، ليو ؛ مان، شي ؛ بينيان، زو ؛ تان، كريس ؛ خيا ، ليو.(2017)، التعليم من أجل المستقبل: التجربة العالمية لتطوي مهارات وكفاءات القرن الحادي والعشرين ، قطر، : مؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم .

DOI: 10.33193/JALHSS.54.2020.138
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (54) July 2020
العدد (54) يوليو 2020

5. الحراصي ، بدر بن عبدالله بن سليمان.(2018). مستوى اتجاهات طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان نحو المشاركة المدنية ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس – سلطنة عُمان.
6. دي كورت، فروك.(2017). تعليم حقوق الإنسان في الدراسات الاجتماعية في هولندا: دراسة حالة تحليل الكتاب المدرسي، ترجمة الزيات، حمدي، مستقبليات- مركز مطبوعات اليونسكو، 47(1-2)، 75-96.
7. الزدجالية، ميمونة بنت درويش.(2012) . تقديرات معلمي التربية الإسلامية لأهمية التربية من أجل المواطنة العالمية والصعوبات التي تواجههم في تعزيزها لدى الطلبة بسلطنة عمان، المجلة التربوية – جامعة الكويت،31 (121)،363- 392 .
8. السعيدى، حميد بن مسلم بن سعيد.(2019) . دور مديرى المدارس فى التربية على المواطنة بمدارس التعليم الأساسى بسلطنة عُمان، المجلة التربوية بكلية التربية جامعة سوهاج- مصر، (67)، 123-144 .
9. السعيدية ، بدر بن عبدالله بن سليمان.(2010). أنماط تربية المواطنة المضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من (3-12) بسلطنة عُمان ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس – سلطنة عُمان.
10. سكوت، سينتيا لونا .(2015). مستقبل التعلم 2: أي نوع من التعلم في القرن الحادي والعشرين، باريس: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة.
11. الشندودي ، بدر بن عبدالله بن سليمان.(2007). تقويم كتب الدراسات الاجتماعية بالصفوف(5-10) بسلطنة عمان في ضوء خصائص المواطنة في عصر العولمة ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس – سلطنة عُمان.
12. الصارمية ، بدرية بنت عبدالله بن سالم.(2012). واقع التربية من أجل المواطنة العالمية في سلطنة عُمان من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس – سلطنة عُمان.
13. طويل، صبحي.(2013). التعليم من أجل المواطنة العالمية: إطار عمل مطروح للتداول، باريس: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة.
14. عبدالراضي، إيمان؛ درويش، محمد درويش.(2017) . دراسة تعليم المواطنة في المملكة المتحدة وسُبُل الاستفادة منه في واقعنا التعليمي دراسة تحليلية، مجلة كلية التربية بالسويس- مصر، 6(2)، 95-163
15. العسكري، سليمان إبراهيم.(2019). التربية للمواطنة، مستقبليات تربوية ، المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج- الكويت ، 4(1)، 92-119.
https://rcepunesco.ae/ar/MediaCenter/News/Pages/01_OCT_2018.aspx
16. عمار، رضوى.(2014). التعليم والمواطنة والاندماج الوطني، القاهرة: مركز العقد الاجتماعي.
17. قويدر، شعشوع.(2018) . آليات تعزيز المواطنة ودورها في احترام حقوق الإنسان، الملتقى الدولي السنوي للبحث العلمي : التربية على المواطنة وحقوق الإنسان، مركز جيل للبحث العلمي- طرابلس، 129-142 .
18. كابيزودو ، أليسيا ؛ كريستسديس، كريستوس ؛ دا سيلفا ، ميغيل كرفاليو ؛ سلتا، فالنتينا ديمتريادو ؛ تشلاجر، فرانز هالبر ؛ بولا، جورجيتا ميهاي.(2010) . الدليل التطبيقي للتربية من أجل المواطنة العالمية :مفاهيم ومنهجيات التربية من أجل المواطنة العالمية لاستعمال المربين والمسؤولين السياسيين ، ترجمة:عفاف مبارك وطارق محضاوي، لشبونة، البرتغال: مركز الشمال-الجنوب لمجلس أوروبا.
19. كيوان، دينا ؛ إيفانز، مارك ؛ أتاويل، كاثي ؛ كاليستا ، جين.(2015) . التربية على المواطنة العالمية: مواضيع وأهداف تعلمية، ترجمة:عفاف مبارك وطارق محضاوي، بيروت، لبنان: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة .
20. المجلس الأعلى للتخطيط بسلطنة عُمان.(2019)، الاستعراض الوطني الطوعي الأول لسلطنة عُمان 2019: المنتدى السياسي رفيع المستوى، مسقط: اللجنة الوطنية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة .
21. مجلس التعليم بسلطنة عُمان.(2017). فلسفة التعليم في سلطنة عُمان، مسقط.
22. مجلس التعليم بسلطنة عُمان.(2018). أبرز المشاريع التي أشرف على إعدادها مجلس التعليم، مسقط.
23. المعايطه، عبد العزيز عطاالله. (2011). اتجاهات حديثة في البحث العلمي، الكويت: مكتبة الفلاح.

DOI: 10.33193/JALHSS.54.2020.138
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (54) July 2020
العدد (54) يوليو 2020

24. المعمري، سيف بن ناصر بن علي.(2010 ب) . تصورات المعلمين عن المواطنة وتربيتها دراسة تحليلية للأدب التربوي في ثلاث مناطق عالمية، دراسات في المناهج وطرق التدريس- الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية جامعة عين شمس، (157)، 212-239 .
25. المعمري، سيف بن ناصر.(2010 أ). منهج تربوي عماني لبناء وعي بالمواطنة العالمية، رسالة التربية- سلطنة عمان ، (29)،80-83 .
26. وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان.(2005)، 35عاماً من التعليم ، مسقط.
27. وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان.(2007). قرار وزاري رقم (2007/160) بشأن اعتماد برنامج التعليم للصفين(11،12) ، مسقط.
28. وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان.(2016). الخطة الخمسية التاسعة 2016-2020م ، مسقط.
29. وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان.(2018). جائزة السلطان قابوس للتنمية المستدامة في البيئة المدرسية، مسقط.
30. اليونسكو.(2014). المدارس العمانية المنتسبة لليونسكو، نشرة دورية تصدرها اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم - مسقط ، (3)،1-27 .
31. اليونسكو.(2015). تقرير الاستعراض الوطني للتعليم للجميع بحلول عام 2015 ، مسقط.
32. اليونسكو.(2016أ). التعليم حتى عام 2030 إعلان إنشيون: نحو التعليم الجيّد المنصف والشامل والتعلُّم مدى الحياة للجميع، أيرلندا: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة.
33. اليونسكو.(2016ب)، دليل المعلم حول منع التطرف العنيف ، باريس.
34. اليونسكو.(2020). ندوة ادماج التربية على قيم المواطنة العالمية - مسقط - سلطنة عمان .https://rcepunesco.ae/ar/MediaCenter/News/Pages/01_OCT_2018.aspx

DOI: 10.33193/JALHSS.54.2020.138
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (54) July 2020
العدد (54) يوليو 2020

References

1. Baraidah, Iman Salem Ahmed; Al-Harbi, Maha Saeed Majeedi. (2019) .A proposed scenario to include the dimensions of global citizenship in the content of the book of social and national studies for the second intermediate grade in the Kingdom of Saudi Arabia, the International Educational Journal Specialized, 8 (7), 103-119.
2. Bin Shams, Nada Ali Hassan. (2017). Citizenship in the Digital Age Bahrain Kingdom Model, Manama: Bahrain Institute for Political Development.
3. Al-Watan newspaper, Sultanate of Oman. (2019), Education for Global Citizenship Program, https://www.googletagmanager.com/gtag/js?id=UA-41602068-2.
4. Jian, Liu; Roy, Wei; Cheng, Liu; Man, Shi; Peian, Zhou; Tan, Chris; Gea, Liu. (2017), Education for the Future: The Global Experience to Fold the Skills and Competencies of the Twenty-first Century, Qatar: The World Innovation Summit for Education.
5. Al Harrasi, Badr bin Abdullah bin Suleiman. (2018). Level of attitudes of students of the second cycle of basic education in the Sultanate of Oman towards civic participation, unpublished Master Thesis, College of Education, Sultan Qaboos University - Sultanate of Oman.
6. De Corte, Frock. (2017). Human Rights Education in Social Studies in the Netherlands: A Case Study of Textbook Analysis, Translation of Zayat, Hamdi, Futures - UNESCO Publications Center, 47 (1-2), 75-96.
7. Zadjali, Maimouna Bint Darwish. (2012). Islamic education teachers estimate the importance of education for global citizenship and the difficulties they face in strengthening it among students in the Sultanate of Oman, Educational Journal - Kuwait University, 31 (121), 363-392.
8. Al-Saeedi, Hamid bin Muslim bin Saeed. (2019). The Role of School Principals in Education on Citizenship in Basic Education Schools in the Sultanate of Oman, Educational Journal, Faculty of Education, Sohag University, Egypt, (67), 123-144.
9. Saidia, Badr bin Abdullah bin Suleiman. (2010). Patterns of citizenship education included in the books of social studies for grades (3-12) in the Sultanate of Oman, unpublished Master Thesis, College of Education, Sultan Qaboos University - Sultanate of Oman.
10. Scott, Cynthia Luna. (2015). The future of learning 2: What kind of learning in the twenty-first century, Paris: United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization.
11. Al-Shindudi, Badr bin Abdullah bin Suleiman. (2007). Evaluation of social studies books in grades (5-10) in the Sultanate of Oman in light of the characteristics of citizenship in the era of globalization, unpublished Master Thesis, College of Education, Sultan Qaboos University - Sultanate of Oman.
12. Al-Sarimiyah, Badria bint Abdullah bin Salem. (2012). The reality of education for global citizenship in the Sultanate of Oman from the point of view of social studies teachers, unpublished Master Thesis, College of Education, Sultan Qaboos University - Sultanate of Oman.

DOI: 10.33193/JALHSS.54.2020.138
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (54) July 2020
العدد (54) يوليو 2020

13. Tawil, Subhi. (2013). Education for global citizenship: a framework for debate, Paris: United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization.
14. Abdul Radi, Iman; Darwish, Muhammad Darwish. (2017). Studying Citizenship Education in the United Kingdom and How to Benefit from it in Our Educational Reality: An Analytical Study, Journal of the College of Education in Suez - Egypt, 6 (2), 95-163
15. The military, Suleiman Ibrahim. (2019). Education for Citizenship, Educational Futures, Arab Center for Educational Research for the Gulf States - Kuwait, 4 (1), 92-119. https://rcepunesco.com/ar/MediaCenter/News/Pages/01_OCT_2018.aspx
16. Ammar, Radwa. (2014). Education, citizenship and national integration, Cairo: Center for the Social Contract.
17. Koueider, Shaashau. (2018). Mechanisms for promoting citizenship and its role in respecting human rights, the annual international forum for scientific research: education on citizenship and human rights, Jill Center for Scientific Research - Tripoli, 129-142.
18. Capizudo, Alicia; Christesdis, Christos; Da Silva, Miguel Carvalho; Celta, Valentina Demetriado; Schlager, Franz Halper; Paula, Georgita Mihai. (2010). The Applied Education Handbook for Global Citizenship: Education concepts and methodologies for global citizenship for educators and political officials use, translation: Afaf Mubarak and Tariq Mahdawi, Lisbon, Portugal: North-South Center of the Council of Europe.
19. Kiwan, Dina; Evans, Mark; Ataweel, Cathy; Calista, Jane. (2015). Education on global citizenship: learning topics and goals, translation: Afaf Mubarak and Tariq Mahdawi, Beirut, Lebanon: United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization.
20. Supreme Council for Planning, Sultanate of Oman. (2019), First Voluntary National Review of Sultanate of Oman 2019: High Level Political Forum, Muscat: National Committee to Achieve Sustainable Development Goals.
21. Oman Board of Education. (2017). Philosophy of Education in the Sultanate of Oman, Muscat.
22. Oman Board of Education. (2018). The most prominent projects supervised by the Education Council, Muscat.
23. Al-Masaitah, Abdulaziz Atallah. (2011). Modern Trends in Scientific Research, Kuwait: Al-Falah Library.
24. Al-Maamari, Saif bin Nasser bin Ali (2010b). Teachers' Perceptions of Citizenship and Education, An Analytical Study of Educational Literature in Three Global Zones, Studies in Curricula and Teaching Methods - The Egyptian Association for Curricula and Teaching Methods, Faculty of Education, Ain Shams University, (157), 212-239.
25. Al-Maamari, Saif Bin Nasser. (2010a). Omani educational curriculum to build awareness of global citizenship, Mission of Education - Sultanate of Oman, (29), 80-83.
26. Ministry of Education, Sultanate of Oman. (2005), 35 years of education, Muscat.

DOI: 10.33193/JALHSS.54.2020.138
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (54) July 2020
العدد (54) يوليو 2020

27. Ministry of Education, Sultanate of Oman. (2007). Ministerial Resolution No. (160/2007) regarding the approval of the education program for the two classes (11,12), Muscat.
28. Ministry of Education, Sultanate of Oman. (2016). The ninth five-year plan 2016-2020, Muscat.
29. Ministry of Education, Sultanate of Oman. (2018). Sultan Qaboos Award for Sustainable Development in the School Environment, Muscat.
30. UNESCO. (2014). Omani Schools Associated with UNESCO, Periodical Bulletin issued by the Omani National Committee for Education, Culture and Science - Muscat, (3), 1-27.
31. UNESCO. (2015). EFA National Review Report by 2015, Muscat.
32. UNESCO. (2016a). Education to 2030 Incheon Declaration: Towards Quality, Equitable, Inclusive Education and Lifelong Learning for All, Ireland: United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization.
33. UNESCO. (2016b), A teacher's guide on preventing violent extremism, Paris.
34. UNESCO. (2020). Symposium integrating education on the values of global citizenship - Muscat - Sultanate of Oman https://rcepunesco.ae/en/MediaCenter/News/Pages/01_OCT_2018.aspx.
35. Anni ,Rantakokko.(2018). Teacher Students' Perceptions of Global Citizenship and Its Role in Education,Un Puplished Master Dissertations, Facluty of Education, University of Oulu,Finland.
36. Bourn, Douglas; Hunt, Frances; Bamber, Phil .(2018). review of Education for Sustainable Development and Global Citizenship Education in Teacher Education, Liverpool, UCL Institute of Education.
37. Center for Universal Education.(2017). Measuring Global Citizenship Education :A Collection of Practices and Tools, Washington..
38. Desveaus, D., & Guo, L. (2011). Educating for global citizenship: A practical guide for schools in Atlantic Canada. Toronto: UNICEF Canada.
39. European Commission.(2014).global citizenship education framework ,Oxfam: Italy.
40. Farahani ,Mohsen Farmahini.(2014). The Role of Global Citizenship Education in World Peace and Security, Procedia - Social and Behavioral Sciences, (116), 934 – 938.
41. Gho , Hye Seung.(2017). The Gaps between Values and Practices of Global Citizenship Education: A Critical Analysis of Global Citizenship Education in South Korea,Un Puplished Doctoral Dissertations, University of Massachusetts Amherst,USA.
42. Guo, Linyuan .(2014). Preparing Teachers to Educate for 21st Century Global Citizenship: Envisioning and Enacting, Journal of Global Citizenship & Equity Education, 4(1), 1-23 .
43. Jääskeläinen,Liisa ; Repo, Tarja .(2011). Schools Reaching out to a Global World: What competences do global citizens need?, Helsinki: Finnish National Board of Education .

DOI: 10.33193/JALHSS.54.2020.138
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (54) July 2020
العدد (54) يوليو 2020

44. Jarkiewicz,Anna ;Leek, Joanna.(2015). Youth Participation and Global Citizenship: Challenges and Recommendations for Future Youth School Forums, Poland: University of Łódź.
45. Katzarska-Miller, Iva; Reysen, Stephen.(2018). Inclusive Global Citizenship Education: Measuring Types of Global Citizens, Journal of Global Citizenship and Equity Education, 6(1), 1-23.
46. Katzarska-Miller, Iva; Reysen, Stephen; Kamble, Shanmukh V. ; Nandini, Vithoji .(2012). Cross-National Differences in Global Citizenship: Comparisons of Bulgaria, India, and the United States Journal of Globalization Studies,3(2), 166–183.
47. Lee,Jungwoo ; Cho,Jimin ; Park, Sang-Bok ;Kim, Hyun-Soo ; Mimi ,Lee.(2015). A Comparative Study on Global Citizenship Education between Korea and ASEAN, Seoul: Korea Institute for Curriculum and Evaluation.
48. Manion, Caroline; Weber,Nadya.(2018). Global Education for Ontario Learners: Practical Strategies: A Summary of Research, Ontario : Ontario Ministry of Education.
49. Mansouri, Fethi; Johns, Amelia ; Marotta, Vince .(2017). Critical global citizenship: contextualizing citizenship and globallization , Journal of Citizenship and globallization Studies, 1(1), 1-9.
50. Moghadam,Azadeh Mahmoudnezhad; malayeri, Qmars Aziz ; Mirzaei, Khalil .(2013).Global Citizen Education in Elementary Curricula in Iran, Book Analysis and Teacher's Viewpoint, European Online Journal of Natural and Social Sciences,2(3), 2984- 3001.
51. Oxfam.(2015). Education for Global Citizenship :A guide for schools, Oxford, England.
52. Oxfam.(2018). Teaching Controversial Issues A guide for teachers, Oxford, England.
53. Ryan, Gráinne; Walsh,Deirdre.(2017).Action in Global Citizenship :Teacher Toolkit, Ireland: Global Action Plan Ireland
54. Swanson, Dalene M.; Pashby, Karen .(2016). Towards a Critical Global Citizenship?: A Comparative Analysis of GC Education Discourses in Scotland and Alberta, Journal of Research in Curriculum & Instruction, 20(3), 184-195 .
55. Toh,Swee-Hin; Shaw, Gary; Padilla,Danilo.(2017).Global Citizenship Education A Guide for Policymakers,Seoul, Republic of Korea: Asia-Pacific Centre of Education for International Understanding..
56. UNESCO.(2018). Preparing Teachers for Global Citizenship Education: A Template, Paris , France.
57. Victoria Department of Education and Early Childhood Development.(2009). Education for Global and Multicultural Citizenship: A Strategy for Victorian Government Schools2009 - 2013, Melbourne:Student Learning Programs Division.